سلسلة رفع كفاءة طلاب مراكز تعليم القرآن والسنة النبوية (1)

أصدق الأماني بتقريب رسم الإمام الداني

ومعه

الوجيز في ضبط ألفاظ الكتاب العزيز

إعداد :

قسم القرآن الكريم والسنة النبوية
بمكتب أوقاف الجبل الأخضر

الطبعة الأولى 1440 هـ - 2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بعلمي الرسم والضبط والفرق بينهما

تعريف الرسم:

لغة: الأثر ، وينقسم إلى قسمين :

أ – الرسم القياسي (الإملائي): هو تصور اللفظ بحروف هجائه، بتقدير الابتداء به والوقف عليه.

ب – الرسم الاصطلاحي (العثماني): هو ما كتب به الصحابة ﭬ المصاحف ، وأكثره موافق لقواعد الرسم القياسي، إلا أنه خالفه في أمور تدوّن في كتب الرسم الاصطلاحي (العثماني) ولم يخالف الصحابة ﭬ في هذه الأشياء إلا لأمور قد تحققت عندهم ، وحِكم تشهد لهم أنهم كانوا الغاية القصوى في الذكاء والفطنة .

ما خالف فيه الرسم الاصطلاحي (العثماني) الرسم القياسي (الإملائي) :

(1) الحذف (2) الزيادة (3) الهمز (4) الإبدال (5) الفصل والوصل (6) ما اختلفت فيه قراءتان فتُكتب وفق أحدهما.

تعريف الضبط :

هو علم يعرف به ما يعرِض على الحروف من حركةٍ، وسكونٍ، وتشديد، ونحو ذلك من إشمام واختلاس، وزيادة، وغير ذلك .

فوائده:

إزالة اللبس عن الحروف من حيث ضبط حركتها سكوناً، وتحريكاً، وتشديداً، وزيادةً وأصلاً .

الفرق بين علمي الرسم والضبط : كثيرة من أهمها :

1 – أن الرسم يعتمد فيه على أمرين : مراعاة الابتداء بالكلمة ، ومراعاة الوقف عليها. أما الضبط فكلّه مبنيّ على الوصل، نحو : (إِذَا يَسْرِ هَلْ) ، (أَن رَّءَاهُ) .

2 – أن الرسم يتعلق بحروف الكلمة إثباتاً، وحذفاً، وقطعاً، ووصلاً .

أما الضبط فإنه يتعلق بما يعرِض في هذه الحروف من الحركة والسكون، وذلك وصف للحرف.

ولمّا كان الموصوف مقدماً على الصفة ناسب أن يتقدم الرسم على علم الضبط .

3 – أن علم الرسم توفيقيّ بخلاف علم الضبط .

==

علم الرسم القرآنيّ :

هو علم يعرف به ما خالفت فيه المصاحف العثمانية قواعد الرسم القياسي في أبوابه الستة .

أولاً: باب الحذف :

1 - حذف الألف: يحذف الألف لثلاثة أمور:

أ - **حذف اختصار:** وهو حذف لا يختص بكلمة دون نظائرها وإنما يعمّ نوعا كاملا؛ كحذف ألف المثنى، وألف جمع المذكر السالم، وألف المؤنث السالم.

ب - **حذف اقتصار:** وهو حذف يختص بكلمة دون نظائرها، نحو: ألف (اَلْمِيعَٰدِ) بالأنفال.

ج - **حذف إشارة:** وهو حذف الغرض منه التنبيه على قراءة وردت بحذف الألف، نحو: (وَوَٰعَدْنَا) فإنه قُرِئ بألف وبغير ألف.

وحذف الألف يكون على قسمين ، الأول: ما يدخل تحت قاعدة ويعرف بالكُليات : ويكون في ألف المثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، ، ونا الفاعلين، وبعض الأسماء الأعجميَة، وأسماء الإشارة وياء النداء، وها التنبيه.

والثاني: ما لا يدخل تحت قاعدة، ويعرف بحذف الجزئيات أو حذف الحروف.

❁ **أشكال الألف المحذوفة: والمراد بالمحذوف ما ليس ثابتاً نحو:**

1 – المحذوف مثل: (أَصْحَٰبُ) .

2 – المنقلبة (الممالة) : مثل: (اَلتَّوْرَىٰةِ)، (وَضُحَىٰهَا).

3 – الألف المعانق وهو المصاحب لِلّام المظفرة مثل: (أُوْلَٰٓئِك)، (سَلَٰم).

4 – الألف المخصّص مثل: (اَلْمِيعَٰدِ).

❁ **أولاً: الألف المحذوف :** حذف الألف على قسمين: حذف يدخل تحت قاعدة (الكليّات) و وحذف لا يدخل تحت قاعدة ، ويكون مرتباً على الحروف الهجائية (الجزئيات)

أ - ما يدخل تحت قاعدة (حذف الكليّــات): 1 - حذف ألف التثنية:

يحذف الألف الدالُّ على التثنية مطلقا سواء كان في اسم أو فعل، ما لم ترد متطرفة، نحو: (اَلْوَٰلِدَٰنِ) (يَلْتَقِيَٰنِ)، (إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَٰنِ)، فإن وقعت متطرفة لم تحذف، نحو: (رَسُولاَ رَبِّكَ)، (يَدَا أَبِے) ، ولم تثبت ألف المثنى غير المتطرفة إلا في كلمة واحدة (تُكَذِّبَانِ) بسورة الرحمن .

==

ألفات تثنية وردت مخصصة:

(أَتَعِدَانِنِىَ)،(فَأْتِيَاه)،(تُرْزَقَانِهِۦ)، (يُخْرِجَاكُم)، (وَلاَ تَتَّبِعَانِّ)،(رَبَّيَانِي)،(أَبَوَاه)،(فَأَلْقِيَاه).

يقول الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

وأَلِفَـا المُثَنَّى يُحْذَفَـــانِ فِـي اسْـمٍ وفِعْـلٍ لَا (تُكَذِّبَـــانِ)

وَمَـا عَـدَا عَلَامَـــةَ الْمُثَنَّى فَحُكْمُـهُ فِـي مُـفْرَدٍ قَـدْ عَنَّـا

وَخُـصَّ (تُرْزَقَـانِهِۦ)(فَأَلْقِيَاه) و(يُخرِجَاكُم) (أَبَوَاه)(فَأْتِيَاه)

(تَتَّبِعَانِّ) (رَبَّيَانِي) (تَعِدَانْ) وَالثَّبْتُ بَعْدَ السِّيــنِ في(لَسَاحِرَانِ)

2- حذف ألف جمع المذكر السالم:

يحذف ألف جمع المذكر السالم وما ألحق به دائماً، نحو: (ٱلْكَٰفِرُون)،(ٱلْعَٰلَمِين)،(ٱلْوَٰرِثُونَ)

إلا في مواضع معينة فإنه يثبت، وهذه المواضع هي :

<u>الأول:</u> إذا كان مهموز الفاء، أي: قبل ألفه همزة، نحو: (ءَاخِذِين)، (ءَامِنِين)، (ءَاخَرِين).

<u>الثاني:</u> إذا كان مهموز العين، أي: بَعد ألفه همزة نحو:(دَآبِمُون)،(لِلطَّآبِفِين)،(نَآبِمُون).

<u>الثالث:</u> إذا كان بعد الألف تشديد، نحو: (ٱلضَّآلِّينَ)،(ٱلْعَآدِّينَ)،(ٱلصَّآفُّونَ).

<u>الرابع:</u> إذا كان قبل الألف شدة نحو: (جَبَّارِين)،(قَوَّامِين)،(سَمَّاعُونَ).

<u>الخامس:</u> إذا كان جمعا لاسم منقوص – أي: منتهٍ بياءٍ لازمة– (فيكون بعد ألفه ثلاثة أحرف) نحو: (سَاهُونَ) مفردها ساهي، (ٱلْعَادُونَ) مفردها العادي، (رَاعُون) مفردها راعي، (وَٱلنَّاهُون) مفردها الناهي.

<u>السادس:</u> إذا كان مُضافاً ، ويسمّى محذوف النّون لأن النون تحذف من جمع المذكر عند إضافته لاسمٍ أو ضمير، نحو: (حَاضِرِے ٱلْمَسْجِدِ، صَالُواْ ٱلنَّارِ، بِرَآدِّے رِزْقِهِمْ)،والأصل: حاضرينَ، صالونَ، برادّينَ

والمضاف إلى ضمير، نحو: (بِبَالِغِيهِ ،بِءَاخِذِيهِ، بَالِغُوهُ ، نَاسِكُوهُ)،والأصل: بالغينه، ءاخذينه، بالغونه ناسكونه ، فحذفت النون للإضافة، كما يحذف التنوين من المفرد عند إضافته .

ملاحظـــــات : كلمة (ربانيون) لها ثلاثة أشكال: (لَوْلاَ يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّانِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ) <u>بألف مخصص</u>.

(وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ) <u>بألف محذوف</u> .

(وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ) <u>بألف ثابت</u>؛ لئلا يجتمع حذفان: حذف الألف ،وحذف الياء .

==

❁ كلمة "حواريون" إن ختمت بواو ونون يحذف ألفها (ٱلْحَوَٰرِيُّون)، وإن ختمت بياء ونون يثبت ألفها (لِلْحَوَارِيِّين) لئلا يجتمع حذفان: حذف الألف، وحذف الياء .

❁ **كلمـات جمـع مـذكر سالم وردت بألف مخصصة:**

(لَجَٰعِلُون)، (فَـٰكِهُون)، (أَكَّـٰلُونَ لِلسُّحْت) .

❁ **مـلاحظـة:** جمع المذكر السالم اسمٌ، أما الأفعال نحو: (يُقَاتِلُون)، (يُجَاهِدُونَ) فهذه تسمى الأفعال الخمسة، ولا تدخل في قاعدة المذكر السالم، ومحلّها عند ذكر الجزئيات (المحذوف بغير قاعدة).

يقول الناظم رحمه الله :

وَأَثْبَتُواْ سَابِقَةَ التَّشْدِيدِ فِي — جَمْعِ ذُكُورٍ سَالِمٍ فَلْتَعْرِفِ

كَالْجَمْعِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ مِن نَحْوِ(ضَلّ) — كَذَا الَّتِي مِن بَعْدِهَا هَمْزٌ حَصَلْ

كَأَنْ يَكُنْ مَنْقُوصاً اوْ أُضِيفَا — لَكِنْ (مُلَٰقُواْ) ظَفَرُواْ تَوْقِيفَا

وَجَمْعُ (رَبَّانِيّ) بِيَاءٍ أَثْبِتَا — وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ مَخْصُوصاً أَتَى

مِن بَعْدِ (يَنْهَىٰهُم) وإن يَكُنْ سَبَقْ — فِي رَسْمِهِ (الْأَحْبَارُ) حَذْفاً اسْتَحَقّ

وَالثَّبْتُ نَالَ وَزْنَ " فَعَّالُونَ " — أَيْ: مُطْلَقاً، وَخُصَّ (أَكَّٰلُونَ)

(لَجَٰعِلُونَ) (فَٰكِهُونَ) وَيَكُونْ — ثَبْتُ (الْحَوَارِيِّين) إنْ بِيَا وَنُونْ

3- حذف ألف جمع المؤنث السالم: يحذف ألف جمع المؤنث السالم مطلقا إلا في مواضع معينة:

1 – لفظ (ءَايَاتُنَا) بموضعين من سورة يونس(وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا)،(إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا).

2 لفظ سيئات كيف وقع في القرآن(سَيِّـَٔاتِهِم)، (سَيِّـَٔاتِنَا)، (سَيِّـَٔاتُ)، (ٱلسَّيِّـَٔاتِ)، (سَيِّـَٔاتِكُم).

3 لفظا (رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ) بالشورى وما عداهما محذوف.

4 لفظ (سَمَٰوَاتٍ) في سورة فصلت.

5 لفظ (ٱلْمُنشَـَٔاتُ) في سورة الرحمن.

❁ **كلمـات جمـع مـؤنث سالم وردت بألف مخصصة:**

❁ وردت كلمة "نفقات" بألف مخصصة في قوله تعالى (مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ) بالتوبة.

يقول الناظم رحمه الله :

وَأَلِــفُ الْمَجْمُــوعِ بِالتَّــا والْأَلِــفْ يُحذَفُ لَيْسَ (أَلْمُنشَئَاتُ) تَنْحَذِفْ

وَالثَّبْتُ فِي (رَوْضَاتِ) و(أَلْجَنَّاتِ) فِي سُـورَةِ الشُّـورَى و(سَيِّئَاتِ)

كَــذَاكَ فِـي (ءَايَاتِنَا) إِذْ يُـنْـقَـلُ ذَا اللَّفْـظِ فِي الرُّبْـعِ(وَلَوْ يُعَجِّلُ)

كَبَعْــدَ وَاوٍ فِــي (سَمَٰوَاتٍ) أَتَـتْ بِفُصِّلَتْ وَ(النَّفَقَٰتُ) خُصِّـصَتْ

4 - حذف ألف بعض الأسماء الأعجمية: الأسماء الأعجمية التي وردت في القرآن على قسمين:

الأول: قسم كثر استعماله: مثل: (إِبْرَٰهِيمَ)، (وَإِسْمَٰعِيلَ)، (وَإِسْحَٰقَ)، (هَٰرُون)، (سُلَيْمَٰن)، (لُقْمَٰن) (عِمْرَٰن)، وهذان الأخيران لم يكثر استعمالهما،ولكن علت شهرتهما، وحكمها جميعاً: حذف الألف مطلقا.

الثاني: قسم قلّ استعماله: مثل: (جَالُوتَ)، (طَالُوتُ)، (يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ)، (هَارُوتَ وَمَارُوتَ) (بِبَابِلَ)،(قَارُونَ)، (إِلْيَاس)، (يَاسِين)، وحكم هذه الأسماء: ثبوت ألفها مطلقا.

أما (هَامَٰن): فالهاء بالألف الثابت، والميم بالألف المحذوف.

❁ ورد لفظ (دَاوُۥد) بألف ثابت مع أنه كثير الاستعمال؛ لأنه محذوف الواو ولا يجتمع حذفان في كلمة.

5 - حذف ألف ضمير الرفع المتصل :"نا الفاعلين":

يحذف ألف "نا الفاعلين" إذا اتصل به ضمير نحو:(أَعْطَيْنَٰك)،(أَنزَلْنَٰهُ)،(فَجَعَلْنَٰهُن).

يقول الناظم رحمه الله : وَبَعْدَ "نَا" إِنْ مُضْمَرٌ أَتَاكَ فَاحْذِفْ كَـ(جِئْنَٰهُمْ) و(ءَاتَيْنَٰكَ)

6 - حذف ألف أسماء الإشارة:

حذف ألف أسماء الإشارة إذا اتصل بها ضمير مثل: (ذَٰلِكُم)،(فَذَٰنِك)،(ذَٰلِك)، (هَٰذَٰنِ) .

7 - حذف ألف "يا النداء":

يحذف ألف النداء مطلقا نحو: (يَٰأَيُّهَا)، (يَٰمُوسَى)، (يَٰبُشْرَىٰ)، (يَٰوَيْلَتَى)، (يَٰرَبِّ)

8 - حذف ألف "ها التنبيه":

يحذف ألف "ها التنبيه" مطلقا نحو: (هَٰذَا)،(أَهَٰكَذَا)، (هَٰهُنَا)، (هَٰأَنتُم) ،(هَٰؤُلَآءِ).

❁ ملاحظة: الألف بعد الهاء في كلمة (هَآؤُمُ)،(هَاتُواْ) ثابتة؛ لأن الهاء هنا من أصل الكلمة، وليست للتنبيه.

ب - حذف الألف من غير قاعدة (حــذف الجزئيـــات):

1 - **الحذف بعد الهمز:** ويكون في لفظ(سَوْءَٰت) كيف جاء(سَوْءَٰتِهِمَا)،(سَوْءَٰتِكُمْ)،وهو جمع مؤنث سالم وقد تقدم ، وأما الألف المخصص فجاءت بعد الهمز في أربعة مواضع، هي:(قُرْءَٰناً) في أول يوسف والزخرف، و(جَآءَنَا) في الزخرف ، و(بُرَءَٰؤُاْ) في الممتحنة، وحذف الألف بعد الهمزة أيضاً في (ءَآلْٰـَٔنَ) في غير سورة الجنّ [وهي خمسة مواضع اثنان بالبقرة، والنساء، والأنفال، ويوسف] ، أما في سورة الجن فترسم بألف ثابت (أءَلأنَ) ، يقول الناظم رحمه الله :

وَاخْصُصْ بِبَدْءِ يُوسُفٍ (قُرْءَٰنا) كَزُخْرُفٍ وَمِثْلُهَا(جَآءَنَا)
و(بُرَءَٰؤُاْ) وَاحْذِفِ (ءَآلْٰـَٔنَ) عَدَا فِي الْجِنِّ فَالْإِثْبَاتُ فِيهَا وَرَدَا

2 -**الحذف بعد الباء** ويكون في لفظ (بَٰرَكَ)، ومشتقاته نحو: (تَبَٰرَكَ)،(مُّبَٰرَكٌ)،(مُبَٰرَكاً)،(بَٰرَكْنَا) سوى (وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا) بفصلت ،ووردت الألف المخصص بعد الباء في:(عِبَٰدِى) بالفجر و(بَٰعِدْ) بسبإ، و(رُبَٰعَ) بالنساء، و(بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ) بالمائدة، و(أَنۢبَٰٓؤُاْ) بالأنعام والشعراء، و(كَبَٰٓئِرَ) بالشورى والنجم، و(ٱلْخَبَٰٓئِثَ) بالأعراف والأنبياء، و(وَبَٰطِلٌ) بالأعراف وهود، يقول الناظم رحمه الله :

وَاخْصُصْ (عِبَٰدِى) فِي خِتَامِ الْفَجْرِ (بَٰعِدْ) (رُبَٰعَ) فِي النِّسَـاءِ فَادْرِ
وَ(بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ) مَعْ (أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا) رَفْعاً، كَذَا (كَبَٰٓئِرَ ٱلإِثْمِ) ارْسُمَا
وَفِـي (خَبَٰٓئِثَ) وَلَفْـظِ (بَٰطِلٍ) بِهُـودَ وَالْأَعْـرَافِ تَخْصِيصٌ جَلِي
وَ(بَٰرَكَ) احْـذِفْ لَا الَّتِي بِفُصِّـلَتْ وَاحْـذِفْ لِمُشْتَقَّـاتِهَا إِذْ ثُـقِّلَتْ

3- **الحذف بعد التاء**:(ٱلْيَتَٰمَىٰ)، (ٱلْكِتَٰبِ) سوى أربعة مواضع: (لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ) بالرعد (كِتَابٌ مَّعْلُومٌ) بالحجر، (مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ) بالكهف، (وَكِتَابٍ مُّبِينٍ) بالنمل.
وورد الألف المخصص بعد التاء في كلمة واحدة وهي:(خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ) بالمطففين، يقول الناظم رحمه الله:

(خِتَٰمُهُۥ) اخْصُصْ وَ(ٱلْيَتَٰمَى) حُذِفَا وَالْحَذْفُ فِي(ٱلْكِتَٰبِ) أَيْضاً عُرِفَا
إِلَّا بِثَـــانِي الْحِجْــرِ دُونَ خُــلْـفِ وَ(مِن كِتَابِ رَبِّكَ) بِالْكَهْـــفِ
وَمَـــعَ لَفْـظِ (أَجَلٍ) فِـي الـرَّعْــدِ وَأَوَّلُ النَّمْـــلِ تَـمَـــامُ الْعَـــدِّ

4 – **الحذف بعد الثاء والجيم :** لم يرد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الثاء والجيم ، أما الألف المخصص فقد جاء بعد الثاء في: (أَثَـٰرَةٍ) بالأحقاف، (ءَاثَـٰرِهِمْ) بالصافات، وبعد الجيم في (يُجَـٰزَىٰ) بسبإٍ، و(وَجَـٰعِلُ) بالأنعام، يقول الناظم رحمه الله :

وَاخْصُصْ(أَثَـٰرَةٍ) (عَلَىٰ ءَاثَـٰرِهِمْ) كَذَا (يُجَـٰزَىٰ) (جَـٰعِلُ ٱلَّيْلِ) رُسِمْ

5 – **الحذف بعد الحاء:** ويكون في كلمة (أَصْحَـٰبُ)، و(سُبْحَـٰنَ)،(سُبْحَـٰنَهُۥ)، (سُبْحَـٰنَكَ) سوى (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّے) بالإسراء، يقول الناظم رحمه الله :

(إِسْحَـٰقَ) (أَصْحَـٰبَ) وَ(سُبْحَـٰنَ) احْذِفِ أَيْ مَا عَدَا (سُبْحَانَ رَبِّے) فَاقْتَفِي

6 – **الحذف بعد الخاء:** جاء الألف المحذوف بعد الخاء من غير قاعدة في: (خَـٰلِداً فِيهَا) ،(خَـٰلِدَيْنِ) (خَـٰلِدِينَ)،وجاء الألف المخصص بعد الخاء في:(يُخَـٰدِعُونَ) بالبقرة والنساء،و(لا تَخَـٰفُ دَرَكاً) بطه يقول الناظم رحمه الله : (خَـٰلِداً) إِحْذِفْ وَتَخْصِيصاً يَكُونْ فِي (لا تَخَـٰفُ دَرَكاً) (يُخَـٰدِعُونْ)

7 – **الحذف بعد الدال :** لم يرد الألف المحذوف بعد الدال من غير قاعدة ، بينما ورد الألف المخصص في كلمات هي: (فَادَّٰرَأْتُم) بالبقرة، و(إِدَّٰرَكَ) بالنمل، و(يُدَٰفِعُ) بالحج، و(تَدَٰرَكَهُۥ) بالقلم، يقول الناظم رحمه الله :

وَخَصَّصُواْ(ادَّٰرَأْتُمْ) وَ(إِدَّٰرَكَ) مُجَرَّداً (يُدَٰفِعُ)(تَدَٰرَكَ)

8 – **الحذف بعد الذال:** ويكون في أسماء الإشارة (ذَٰلِكَ)،(فَذَٰنِك)،(ذَٰلِكُم)،(هَـٰذَٰنِ) وهي، وقد تقدمت وورد الألف المخصص بعد الذال في :(جُذَٰذاً) بالأنبياء، و(وَلاَ كِذَّٰباً) بالنبإ، يقول الناظم رحمه الله :

وَاخْصُصْ (جُذَٰذاً) (وَلاَ كِذَّٰباً) وَ(ذَٰلِكَ) احْذِفْ تَرْسُمِ الصَّوَابَا

9 – **الحذف بعد الراء:** ورد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الدال في كلمة(فَادَّٰرَأْتُم) بالبقرة ، بينما ورد الألف المخصص بعد الراء في: (تُرَٰباً) بالرعد، والنمل ، والنبإ، و(تَرَٰءَا) بالشعراء، و(وَحَرَٰمٌ) بالأنبياء، و(مُرَٰغَماً) بالنساء، و(سِرَٰجاً) بالفرقان، يقول الناظم رحمه الله :

(تُرَٰبُ) رَعْـدٍ نَبَـإٍ قَـدْ جَـاءَ مُخَصَّصاً كَالنَّمْلِ مَعْ (تَرَٰءَا)
(حَرَٰمُ) الأَنبِيَـاءِ وَ(مُرَٰغَمَا) (سِرَٰجُ) فُرْقَانٍ وَحَذْفاً رُسِمَا
(عِمْرَٰنُ)(إِبْرَٰهِيمُ) وَ(ادَّٰرَأْتُمْ) وَمَـا عَدَا الْمَذْكُورِ ثَبْتاً يُرْسَمُ

10 - **الحذف بعد الزاي:** لم يرد ورد الألف المخصص في: (تَزَّوَرُ)، (زَكِيَّةً) بالكهف، (جَزَؤُا) في أربعة مواضع:(وَذَٰلِكَ جَزَؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ) بالمائدة والحشر، و(إِنَّمَا جَزَؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ) بالمائدة، و(وَجَزَؤُا سَيِّئَةٍ) بالشورى،والباقي يكتب بألف ثابت وهمزة على السطر(جَزَآءٌ). يقول الناظم رحمه الله

بِسُورَةِ الشُّورَى (جَزَؤُا) قَدْ عُلِمْ   تَخْصِيصُهُ كَسُورَةِ الْحَشْرِ رُسِمْ

بِرُبْعِ (قَالَ رَجُلَانِ) يُذْكَرُ   رَفعاً وَزِدْ (زَكِيَّةً)(تَزَّوَرُ)

11 - **الحذف بعد السين:** ورد الألف المحذوف بعد السين في كلمة:(مَسَٰجِد) مطلقاً، و(ٱلْمَسَٰكِين) سوى (كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ) بالمائدة.

۞ وأما لفظ (سَٰحِر) فإن كان معرفة يثبت الألف نحو: (وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ)، وإن كان نكرة يحذف الألف نحو: (لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ) ما عدا: (سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) الأخيرة بالذاريات، (إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَاحِرَٰنِ) سورة طه ، وورد الألف المخصص بعد السين في : (أُسَٰرَىٰ) بالبقرة، و(لِمَسَٰكِينَ) بالكهف، (تَسَّٰقَطْ) بمريم، و(يُسَٰرِعُونَ) بالأنبياء، و(سَٰمِرا) بالمؤمنون ، و(أَسَٰوِرَة) بالزخرف ، يقول الناظم رحمه الله:

وَفِي "جَــزَاءِ الصَّــيْدِ" ثَبْتُــهَا بَــدَا   وَغَيْـرُهَا بِالْحَــذْفِ كَـ(مَسَٰجِدَ)

وَخُصَّ (تَسَّٰقَطْ)(أُسَٰرَىٰ)(سَٰمِرا)   (يُسَٰرِعُونَ) الْأَنبِيَا، لَا (سَاحِرَا)

فَاحْـذِفْ ذَوَاتِ النُّكْـرِ إِلَّا الْآخِــرَهْ   بِالذَّارِيَاتِ وَاخْصُصَنْ (أَسَٰوِرَة)

12 -**الحذف بعد الشين** :لم يرد المحذوف بغير قاعدة بعد الشين ، وورد الألف المخصص بعد الشين في: (تَشَٰبَهَ) بالبقرة، (نَشَٰؤُا۟) بهود،(ٱلْمَشَٰرِقِ) بالمعارج .

13 -**الحذف بعد الصاد:** ورد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الصاد في(نَصَٰرَىٰ)، (صَٰلِحًا)،(يَٰصَٰلِحُ) إذا كان اسماً للنبي عليه السلام، أمّا(وَعَمِلَ صَالِحاً)، (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً)، (مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ) (وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ) فثابت لأنها صفات، كما تجب ملاحظة أن الصاد لا سن لها إذا حذف الألف الذي بعدها

وورد المخصص بعد الصاد في (ٱلصَّٰعِقَةُ) بالبقرة، و(تُصَٰحِبْنِي) بالكهف، و(وَفِصَٰلُهُۥ، تُصَٰعِرْ) بلقمان مع ملاحظة حذف سن الصاد في (ٱلصَّٰعِقَةُ)، (تُصَٰحِبْنِي) وإثباتها في (وَفِصَٰلُهُۥ، تُصَٰعِرْ) فلتُراجع

يقول الناظم رحمه الله عن الحذف بعد الشين والصاد :

وَخَصَّصُــواْ (تَشَـٰبَهَ عَلَيْنَا)   وَفِـي مَعَـارِجِ رَوَوْاْ إِلَـيْـنَـا

(مَشَـٰرِقِ)،(صَـٰعِقَةٌ) فِي الْبَقَرَةْ   (نَشَـٰٓؤُاْ) فِي هُـودٍ أَتَتْ مُسَطَّـرَةْ

كَذَا (تُصَـٰحِبْنِي)(تُصَـٰعِرْ) نَقْلُهُ   يَجْـرِي عَلَى التَّخْصِيصِ وَ(فِصَـٰلُهُ)

إِلَّا بِـأَحْقَـافٍ فَثَبْتـاً رُسِـمَـا   وَاحْذَفْ(نَصَـٰرَىٰ)(صَـٰلِحاً) إِنْ عُلِمَا

14 – **الحذف بعد الضاد:** يُحذف بعد الضاد كل ما اشتُقّ من المضاعفة، مثل:(**يُضَـٰعَفْ**)،(**فَيُضَـٰعِفَهُ**) (مُّضَـٰعَفَةً)، كما تجب ملاحظة أن الضاد أيضاً لا سن لها إذا حذف الألف الذي بعدها .

۞ وليس من هذا لفظ (أَضْعَافاً)؛ لأن ألفاظ (المضاعفة) تحذف الألف التي بعد الضاد، والألف هنا بعد العين.

15 –**الحذف بعد الطاء:** ورد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الطاء في لفظ (خَطَايَا) إذا ولِيَهُ ضميرٌ نحو:(خَطَـٰيَـٰكُم)، (خَطَـٰيَـٰنَا)، وفي لفظ (ٱلشَّيْطَـٰنِ)، ولفظ (سُلْطَـٰن) سوى (سُلْطَانِيَه) بالحاقة، ولفظ (طَـٰٓئِر) سوى (طَـٰٓئِرُكُم) بـ"يس"، وورد الألف المخصص بعد الطاء في لفظ (طَـٰٓئِفٌ) بالأعراف

يقول الناظم رحمه الله عن المحذوف بعد الضاد والطاء :

وَالْحَذْفُ فِي "ضَـٰعَفَ" أَوْ مُشْتَقِّهِ   ثُـمَّ (ٱلْخَطَـٰيَـا) كَيْفَمَـا تُـلَاقِـهِ

كَذَلِكَ (ٱلشَّيْطَـٰنُ) دُمْتَ خَازِيَـهْ   وَلَفْـظُ (سُلْطَـٰنٌ) عَـدَا (سُلْطَانِيَهْ)

وَ(طَـٰٓئِـرٌ) فِي غَيْرِ يَاسِينَ حُذِفْ   وَ(طَـٰٓئِفٌ) الْأَعْرَافِ تَخْصِيصٌ عُرِفْ

16 –**الحذف بعد الظاء:** لم يرد حذف الألف بعد الظاء من غير قاعدة ، وإنما ورد الألف المخصص في (تَظَّـٰهَرُونْ) بالبقرة، و(عِظَـٰماً)،(ٱلْعِظَـٰمَ) بالمؤمنون، (تَظَـٰهَرَا) بالقصص، (تَظَّـٰهَرَا) يقول الناظم رحمه الله :   وَخُصِّصَتْ كِلْتَا (عِظَـٰمِ) الْمُؤْمِنُونْ   (تَظَـٰهَرَا) (تَظَّـٰهَرَا) (تَظَّـٰهَرُونْ)

17 – **الحذف بعد العين:** ورد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد العين في لفظ (تَعَـٰلَىٰ)، وورد الألف المخصص بعد العين في (عَـٰهَدُواْ عَهْداً) بالبقرة ، (ضِعَـٰفاً)و(عَـٰقَدَتْ) بالنساء،(ٱلْمِيعَـٰدِ) بالأنفال (شُفَعَـٰٓؤُاْ) بالروم، (عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ) بسبإٍ، (دُعَـٰٓؤُاْ) بغافر،(عَـٰهَدَ) بِالْفَتْح، (عَـٰلِيهِمْ) بالإنسان

يقول الناظم رحمه الله :

وَخَصّصُواْ (عَـٰلِيهِمُ) (دُعَـٰٓؤُاْ)　　بِغَـافِرٍ، وَالـرُّومِ (شُفَعَـٰٓؤُاْ)

(مِيعَـٰدُ) أَنْفَـالِ (ضِعَـٰفاً) (عَـٰهَدَ)　　بِالْفَتْـحِ ثُمَّ (عَـٰهَدُواْ عَهْداً) بَـدَا

و(عَـٰلِمُ) بِسَبَـإٍ وَ(عَـٰقَدَتْ)　　وَاحْـذِفْ (تَعَـٰلَىٰ) حَيْثُ مَا تَجَـرَّدَتْ

18- **الحذف بعد الغين:** لم يرد حذف الألف بعد الغين من غير قاعدة ، وإنما ورد الألف المخصص في لفظ (وَٱلْمَغَـٰرِبِ) بالمعارج، يقول الناظم رحمه الله :

وَخُصِّصَتْ(مَغَـٰرِبُ) الْمَعَارِجِ　　وَغَيْرُهَا بِالثَّبْتِ رَسْمُهَا يَجِي

19 – **الحذف بعد الفاء:** لم يرد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الفاء، وجاء في لفظ (عَرَفَـٰتٍ) وهو من الملحق بجمع المؤنث السالم، وورد الألف المخصص بعد الفاء في (تُفَـٰدُوهُمْ)،(دِفَـٰعُ) بالبقرة، (فَـٰلِقُ) بالأنعام (ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ) بإبراهيم وغافر، (فَـٰرِغاً) بالقصص، يقول الناظم رحمه الله :

وَرَسَمُواْ مُخَصَّصـاً مِن بَعْدِ فَـاء　　بِغَافِرٍ وَإِبْرَاهِيمَ (ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ)

(دِفَـٰعُ)(فَـٰرِغاً)(تُفَـٰدُواْ)(فَـٰلِقُ)　　بدْءاً وَحَذْفُ (عَرَفَـٰتٍ) حقَّقُواْ

20-**الحذف بعد القاف :** لم يرد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد القاف، وورد الألف المخصص بعد القاف في: (وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ)(حَتَّىٰ يُقَـٰتِلُوكُمْ)(فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ)(وَقَـٰتِلُوهُمْ) بالبقرة، وهذه المواضع الأربعة واقعة بين الفتنتين، أي: بين قوله تعالى: (وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ) وقوله: (حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ). وورد المخصص بعد القاف أيضاً في (وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ) بآل عمران، و(فَلَقَـٰتَلُوكُمْ) بالنساء،(قَـٰسِيَةً) بالمائدة، (يُقَـٰتَلُونَ) بالحج، (بِقَـٰدِرٍ) بـ"يس" والأحقاف، (لِلْقَـٰسِيَةِ) بالزمر، (قَـٰتَلُواْ) بمحمد ﷺ .

يقول الناظم رحمه الله : (بِقَـٰدِرٍ) تَخْصِيصُهُ اسْتُبِيـنَ　　فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ مَعْ يَاسِيـنَ

(قَـٰسِيَةً) بِزُمَـرٍ وَالْمَـائِـدَةْ　　(فَلَقَـٰتَلُوكُمْ) بِالنِّسَاءِ وَارِدَةْ

(وَقَـٰتَلُواْ) فِي ثُمْنِ (فَاسْتَجَابَ)　　وَأَوَّلِ الْقِتَـالِ لَا ارْتِيَـابَ

(يُقَـٰتَلُونَ) عِنْـدَ حَـجٍّ ذَكَـرَهْ　　لَنَا الرُّوَاةُ، وَاخْصُصَنْ فِي الْبَقَرَةْ

أَرْبَعَـةً مَـا بَيْنَ لَفْظَـيْ (فِـتْنَةْ)　　فِـي (يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةْ)

21 – **الحذف بعد الكاف:** لم يرد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الكاف، وورد الألف المخصص بعد الكاف في: (وَمِيكَـٰلَ) بالبقرة، (شُرَكَـٰٓؤُاْ) بالأنعام والشورى، (أَكَـٰبِرَ) بالأنعام، (ٱلْكَـٰفِرُ) بالرعد (سُكَـٰرَىٰ)، (بِسُكَـٰرَىٰ) بالحج، (كَـٰذِبٌ) بالزمر، يقول الناظم رحمه الله :

(مِيكَـٰلَ) اخْصُصْ (شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ) وَ(شُرَكَـٰٓؤُاْ) لَفْظَ (فِيكُمْ) يَتْبَعُ
وَ(كَـٰذِبٌ) بِزُمَرٍ وَ(كَـٰفِرُ) رَعْدِ (سُكَـٰرَىٰ) الْحَجِّ وَ(أَكَـٰبِرُ)

22 – **الحذف بعد اللام :** كل ألف استحقت الحذف بعد اللام فإنه يكتب معانقاً للّام المظفرة، وسيأتي بيانه عند ذكر اللام المظفرة – إن شاء الله – .

23 – **الحذف بعد الميم:** لم يرد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الميم سوى في لفظ (ثَمَـٰنِيَة)،(ثَمَـٰنِىَ) وليس من هذا لفظ (وَثَامِنُهُم)؛ لأن الألف يحذف بعد الميم في هذا اللفظ ، وليس بعد الثاء .

وورد الألف المخصص بعد الميم في:(مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ) بآل عمران، (عُلَمَـٰٓؤُاْ) بالشعراء، (ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ) بفاطر، و(يَـٰمَـٰلِكُ) بالزخرف، وقد تقدم حكم لفظي (سُلَيْمَـٰن)، (هَامَـٰن) فتنبّه، يقول الناظم رحمه الله :

(ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ) (مَـٰلِكُ) بِالزُّخْرُفِ (مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ) اخْصُصَنْ وَلْتَحْذِفِ
سِوَاهُمَا (سُلَيْمَـٰنُ)(ثَمَـٰنِيَة) (هَـٰمَـٰنُ) مع (ثَمَـٰنِىَ) اقْفُ رَاوِيَةْ

24 – **الحذف بعد النون :** يحذف الألف بعد النون في نا الفاعلين إذا وليها ضمير كما تقدّم، وورد الألف المخصص بعد النون في: (إِلَّآ إِنَـٰثًا) بالنساء،(أَبْنَـٰٓؤُاْ) بالمائدة، (فَنَـٰظِرَةٌ) بالنمل، يقول الناظم رحمه الله :

وَفِي النِّسَا (إِنَـٰثًا) اخْصُصْ سَاطِرَهْ (أَبْنَـٰٓؤُاْ) فِي مَائِدَةٍ (فَنَـٰظِرَةٌ)

25 – **الحذف بعد الهاء:** ورد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الهاء في لفظ (ٱلْأَنْهَـٰر)،(أَنْهَـٰر)، وقد تقدم ذكر حذف ألف ها التنبيه ، وألف(هَـٰرُون) فتنبه ، وورد الألف المخصص بعد الهاء في: (فَرِهَـٰنٌ) بالبقرة، (مِهَـٰدًا) بطه والزخرف والنبإ، (بِهَـٰدِى ٱلْعُمْيِ) بالنمل،(بِهَـٰدِ ٱلْعُمْيِ) بالروم، يقول الناظم رحمه الله:

(بِهَـٰدِ) (رِهَـٰنٌ) اخْصُصَنَّ وَاعْطِفِ (مِهَـٰدًا) بِطَهَ نَبَإٍ وَالزُّخْرُفِ
وَحَذْفُ (أَنْهَـٰرٍ) وَ(هَـٰرُونَ) اشْتَهَرْ وَبَعْدَ "هَا" التَّنْبِيهِ حَذْفٌ مُسْتَقَرٌّ
وَاحْذَرْ مِنِ اشْتِبَاهِ هَاءٍ ءَاتِيَةْ أَصْلاً بِـ(هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَـٰبِيَهْ)

===

26 – **الحذف بعد الواو:** لم يرد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الواو، وورد الألف المخصص بعد الواو في (وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰ) بالبقرة ، و(وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ) بالأعراف، و(وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ) بطه و(بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ) بالواقعة، يقول الناظم رحمه الله:

وَخَصَّصُواْ (مَوَٰقِعِ) إِذْ تُرْسَمُ   ولفظ (وَٰعَدْنَا)(وَوَٰعَدْنَٰكُمُ)

27 – **الحذف بعد الياء:** ورد الألف المحذوف من غير قاعدة بعد الياء في لفظ (ٱلْقِيَٰمَةِ)، و(ٱلشَّيَٰطِين) و(خَطَٰيَٰكُم)،(خَطَٰيَٰنَا)، و(ٱلرِّيَٰحَ) ، كما تقدم ذكر حذف الألف بعد ياء النداء مطلقاً فتنبّه .

قــاعدة: (ٱلرِّيَٰحَ) في نصف القرآن الأول محذوفة ما عدا رياح الأعراف فثابت، وفي نصف القرآن الثاني بألف ثابتة (ٱلرِّيَاحَ) سوى (ٱلرِّيَٰح) بالفرقان والشورى فمخصص.

وورد الألف المخصص بعد الياء في: (قِيَٰماً) بالمائدة ،و(ٱلرِّيَٰح) بالفرقان والشورى كما تقدّم، يقول الناظم رحمه الله: وَاخْصُصْ (قِيَٰماً) وَرَدَتْ بِالْمَائِدَةْ   بِسُورَةِ الشُّورَى (ٱلرِّيَٰح) وَارِدَةْ

كَسُـورَةِ الْفُرْقَـانِ وَاحْـذِفْ مَا تُـلِـي   مِـنْ غَيْـرِ أَعْـرَافٍ بِنِصْـفٍ أَوَّلِ

وَالْحَـذْفُ أَيْضـاً دُونَمَـا اسْتِثْنَـاءِ   يَعُـمُّ بَعْـدَ الْيَـاءِ لِلنِّـدَاءِ

==

ثانيا: الألف المعانق: كل الف استحق الحذف بعد اللام فإنه يُكتب معانقا للّام ،وتكون اللام مظفرة (لـٰـ) وكل ألف ثابت بعد اللّام فإنه يكتب لام ألف (لا) .

❁ المواضع التي يُحذف فيها الألف بعد اللّام:

1– **جمع المذكر السالم:** مثل: لَٰبِثِينَ، ثَلَٰثِينَ، ثَلَٰثُونَ، لَٰعِبِينَ ،ٱللَّٰعِنُونَ .

2- **جمع المؤنث السالم:** نحو :ٱلْغَٰفِلَٰتِ ، فَٱلْحَٰمِلَٰتِ ، وَعَلَٰمَٰتٍ ، ٱلْمَثُلَٰتُ ،جِمَٰلَٰتٌ ،رِسَٰلَٰتِ ،سُنۢبُلَٰتٍ ٱُوْلَٰتِ، مُّفَصَّلَٰتٍ، وَخَٰلَٰتُكُمْ، خَٰلَٰتِكَ، وَٱلْمُرْسَلَٰتِ

3 - **المثنى:**نحو : أَضَلَّٰنَا ،يَقْتَتِلَٰنِ ،يَأْكُلَٰنِ ،ٱلثَّقَلَٰنِ ،رَجُلَٰنِ .

4 - **الألف الواقعة بين لامين:**نحو :ٱلْكَلَٰلَةِ ، سُلَٰلَةٍ ،وَالسَّلَٰسِلُ ،سَلَٰسِلاَ ،ٱلْجَلَٰلِ ،حَلَٰلاً ،حَلَٰلٌ ،خِلَٰلٌ ،خِلَٰلِهِۦ . ٱلضَّلَٰلُ ،ٱلضَّلَٰلَةِ ،ظِلَٰلُهَا ،ظِلَٰلٍ ،ٱلْأَغْلَٰلُ ،وَأَغْلَٰلاً .

5- **الأعداد:** نحو :وَثُلَٰثَ (بالنساء فقط) ، ثَلَٰث ، ثَلَٰثَة .

6- **ما رُسم ثلاثيا:**نحو: إِلَٰهاً ،إِلَٰهُكُمْ ، إِلَٰهُنَا ،إِلَٰهِ، غُلَٰماً ،ٱلْغُلَٰمُ ،ٱلْبَلَٰغُ ،بَلَٰغٌ ،ٱلسَّلَٰمُ ،بِسَلَٰمٍ ،سَلَٰماً ،سَلَٰمٌ

7 - **ألفاظ "المُــــلاقاة": نحو:** يُلَٰقُواْ ،مُّلَٰقُواْ ، مُلَٰقٍ ،مُّلَٰقُوهُ ، مُلَٰقِيكُمْ ،فَمُلَٰقِيهِ، لَٰقِيهِ .

8 - **بعض الكلمات من غير قاعدة:** نحو: ٱلَّٰئِي ،ٱلَّٰتِي ،ٱللَّٰتَ ،ٱلْمَلَٰئِكَةُ ،ٱُوْلَٰئِكَ ،لَّٰكِنَّا ، وَلَٰكِنْ ،وَلَٰكِنَّ إِۦلَٰفِهِمْ ، لِإِيلَٰفِ ،ٱلْخَلَّٰقُ ،خَلَٰئِفَ ،لَٰمَسْتُمُ .

❁ كلمات تكتب بألف ثابت:

1 – **اللام الواقعة في آخر الكلمة، نحو:** ٱلسَّبِيلَا ،رَسُولاَ ،فَقُولاَ

2 – **لفظ** "ٱلصَّلَوٰةَ" **إذا اتصل به ضمير:** نحو: صَلَاتِهِمْ ،صَلَاتِي .

3 – **اللام التي قبلها سكون ما لم تقع بين لامين:** نحو: أَقْلَامٌ ،أَحْلَامِ ،إِمْلَاقٍ ،أَصْلَابِكُمْ ،بِٱلْأَزْلَامِ، إِصْلَاحاً ٱلْإِصْلَاح ، كَٱلْأَعْلَام، ٱلْإِسْلَام ،وَٱلْأَوْلَادِ ،وَأَوْلَادِكُم **فإن وقعت بين لامين حذفت،** نحو: ٱلْأَغْلَٰلَ .

4 –**كلمات لا تندرج تحت قاعدة: نحو:**بِخَلَاقِهِمْ ،خَلَاقٍ ،إخْتِلَاقٌ ،إخْتِلَافِ،ٱلطَّلَاق ،ٱلتَّلَاقِ ،لَاهِيَةً ،لَاغِيَةٌ وَعَلَانِيَةً ،ٱلْوَلَايَةُ ،وَّلَايَتِهِم ،لَأَزِبٍ ،لَآيِمٍ ،وَحَلَآئِلُ ،ٱلْقَلَآئِدَ ،وَبِكَلَامِي ،كَلَام،غِلَاظٌ، وَلَاتَ،ءَالَافٍ بِظَلَّامٍ ،عَلَّامُ ،حَلَّافٍ ،تِلَاوَتِهِۦ ،يَتَلَاوَمُونَ ،جَلَابِيبِهِنَّ ،فُلَاناً ،كِلَاهُمَا.

❁ **كلمات وردت بلام مظفرة تارة ، وبلام ألف تارة أخرى :**

1 – (وَثُلَٰثَ) بالنساء بلام مظفرة ، أما بفاطر فترسم بألف بلام ألف (وَثُلَاثَ)

2 – كلمة (خِلَٰفَ) بالتوبة بلام مظفرة ، أما في باقي القرآن فترسم بلام ألف (مِنْ خِلَافٍ).

3 – كلمة (ٱلْبَلَٰٓؤُاْ) بالصافات، و(بَلَٰٓؤٌاْ) بالدخان بلام مظفرة،أما في باقي القرآن فترسم بلام ألف(بَلَآءٌ).

4 – كلمة (ءَالْـَٰٔنَ) بالجن بلام ألف، أما في باقي القرآن فترسم بلام ألف (ءَآلْـَٰٔنَ) ، (فَاءَلْـَٰٔنَ)، أمَّا (ءَآلْـَٰٔنَ) الاستفهامية بيونس عليه السلام فترسم الهمزة التي على السطر متقدمة .

ملاحظة هامّة :

قد تكون الألف التي بعد اللام ليست ثابتة (لا) ولا محذوفة (لَٰـ) وإنما تكون منقلبة؛ وذلك إذا كان أصل الكلمة ينتهي بألف منقلبة (مقصورة) ، نحو: (وَلَّىٰهُمْ)، فإن أصلها (وَلَّىٰ)، و(مَوْلَىٰهُمُ) و(مَوْلَىٰهُ) (مَوْلَىٰكُمْ) فإن أصلهما (مَوْلَىٰ)، و(أَوْلَىٰهُمْ)و(أَوْلَىٰهُمَا) فإن أصلهما(أَوْلَىٰ)، و(فَدَلَّىٰهُمَا) فإن أصلها (فَدَلَّىٰ) ، و(يَصْلَىٰهَا) فإن أصلها(يَصْلَىٰ)، و(إِبْتَلَىٰهُ) فإن أصلها(إِبْتَلَىٰ)، و(تَلَىٰهَا) فإن أصلها(تَلَىٰ) و(جَلَّىٰهَا) فإن أصلها (جَلَّىٰ)، ولم يُستثن من هذا إلا كلمة واحدة وهي (تَوَلَّاهُ) بالحج، كتبت بألف ثابت مع أن أصلها(تَوَلَّىٰ) ينتهي بألف منقلبة (مقصورة)، يقول الناظم رحمه الله :

وَالْحَـــذْفُ بَعْدَ اللَّامِ قُلْ مُظَفَّرْ ... وَاسْتَثْنِ مِنْـهُ كُلَّ مَا سَـأَذْكُرْ
فَكُـــلُّ لَامٍ وَقَعَـــتْ بِالِانْتِهَـــا ... لَيْسَتْ تُظَفَّرُ كَـ(قُولَا)(هَٰٓؤُلَآ)
إِلَّا (ٱلْبَلَٰٓؤُاْ) لَفْظَتَـانِ تُرْسَمَـانْ ... فِيمَا تَلِي يَس ثُمَّ فِي الدُّخَـانْ
وَقَبْـلَهُ اقْـلِبْ كُـلَّ مَدٍّ انْقَلَـبْ ... وَغَيْـرُ مَـا يُقْـلَبُ تَظْفِيراً كُتِبْ
إِلَّا(تَوَلَّاهُ)، (جَلَابِيبَ) ارْسُـمِ ... بِأَلِـفٍ، كَ(لَازِبٍ) وَ(ءَالَآءِ م)
(تِلَاوَةٌ)(قَلَآئِدُ)(إِخْتِـلَافِ) ... وَ(يَتَــلَاوَمُونَ)(مِـنْ خِـلَافِ)
(كِلَاهُمَا) وَزِدْ(فُـلَاناً)(لَاهِيَةْ) ... كَـذَا (غِـلَاظٌ) وَ(ٱلْبَـلَآءُ) آتِيَةْ
(وَلَاتَ)(ءَالَافِ)(خَلَاقِ)(لَاغِيَةْ) ... (حَـلَآئِـلُ)(وَلَايَـةُ)(عَلَانِيَـةً)
(ثُلَاثَ) فَاطِرٍ (بِظَلَّامِ)(طَـلَاقْ) ... (كَلَامُ) (عَلَّامٍ) وَ(حَلَّافٍ)(تَلَاقْ)
وَكَـلُّ لَامٍ سَبَقَـتْ مُبَـاشَرَةْ ... بِسَـاكِنٍ لَيْسَـتْ تُـرَى مُظَفَّـرَةْ

ثالثاً: الألف المنقلبة:

1- **الألف المنقلبة عن ياء (الممالة ، المقصورة)** (ىٰ)

ترسم الألف فوق ياء غير منقوطة في الحالات الآتية :

1 - **إذا كانت الكلمة ثلاثيّة وأصل ألفها ياء**، ويعرف أصل ألف الفعل بالمضارع والمصدر، والاسم بالمثنى والجمع، نحو: (لَهَدَىٰكُمْ، فَبِهُدَىٰهُمُ،هَدَىٰنِ)، فإن أصل الفعل:(هَدَىٰ) ومضارعه: يهدي، و(طَحَىٰهَا) ومضارعه: يطحِي، و(فَبَغَىٰ)ومضارعه: يبغي ، و(وَقَضَىٰ) ومضارعه: يقضي .

والاسم نحو: (ضُحَىٰهَا) فإن أصل الكلمة:(ضُحَىٰ) ومثنّاها: ضُحَيان.

أما إذا كانت الكلمة ثلاثية وأصل ألفها واو فإن الألف ترسم ممدودة (ثابتة) نحو:(فَدَعَا) فإن مضارعه: يدعو و(دَنَا) فإن مضارعه: يدنو، و(عَفَا) فإن مضارعه: يعفو، و(نَجَا) فإن مضارعه: ينجو،و(عَلَا) في نحو قوله تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ)، و(وَلَعَلَا بَعْضُهُم عَلَىٰ بَعْضٍ) فإن مضارعه: يعلو.

و(خَلَا) فإن مضارعه: يخلو، و(بَدَا) فإن مضارعه: يبدو.

والاسم نحو: (أَخَا عَادٍ) فإن مثنّاه: أخوان، و(سَنَا بَرْقِهِۦ) والمثنّى: سَنَوان، و(أَبَاهُمْ) والمثنى: أبوان.

و(عَلَىٰ شَفَا) ، والمثنى: شَفَوان، و(ٱلصَّفَا) والمثنّى: صَفَوان .

2- **إذا كانت الكلمة أكثر من ثلاثيّة** ، وتكون الكلمة أكثر من ثلاثة حروف بأمور:

أ – أن يزاد فيها أحد حروف الزيادة (هناء وتسليم) فمن زيادة الهمزة: أَرَىٰكَ ،أَرَىٰكُمْ،أَنجَىٰهُمْ أَدْرَىٰك وَأَبْقَىٰ،ٱلْأَشْقَىٰ،ٱلْأَدْنَىٰ، ومن زيادة الميم:ٱلْمَوْلَىٰ ،مَوْلَىٰهُ ،مَوْلَىٰكُمْ،مَثْوَىٰهُ ،وَمَثْوَىٰكُمْ

ب – أن يُضعّف (يُشدّد) أصل من أصول الكلمة، نحو:فَسَوَّىٰ،فَسَوَّىٰهُنَّ،فَغَشَّىٰهَامَا غَشَّىٰ، نَجَّىٰهُمْ نَجَّىٰكُمْ،نَجَّىٰنَا .

ج – أن يزاد فيها حرف من حروف المضارعة (أنيت) نحو: نَخْشَىٰ ،تَرْضَىٰهُ ،يَرْضَىٰ ،تَتَمَارَىٰ

ملاحظـــــات:

1- تُرسم كلمة "أبا" بألف ثابت إذا كانت اسما نحو: (أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ)(أَبَاهُمْ)(أَبَاكُمْ) أمّا إذا كانت فعلاً فإنها تكتب بألف منقلبة نحو:(إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ).

2 – تُرسم كلمة (لَدَا ٱلْبَابِ) بألف ثابت بيوسف، أما بغافر فتكتب بألف منقلبة (لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ).

3 – تُرسم كلمة (طَغَا ٱلْمَآءُ) في الحاقة بألف ثابت، وما عداها فبألف انقلاب نحو:(فَأَمَّا مَن طَغَىٰ)

4 – تُرسم كلمة (سِيمَاهُمْ) بالفتح بألف ثابت، وما عداها بألف انقلاب (بِسِيمَـٰهُمْ).

فهذه الكلمة إذا وجد بها حرف الباء كتبت بألف منقلبة(بِسِيمَـٰهُمْ) وذلك في خمسة مواضع: بالبقرة وموضعي الأعراف، ومحمد ﷺ، الرحمن، وإذا لم توجد الباء كتبت ثابتة(سِيمَاهُم) وذلك بالفتح فقط.

5– تُرسم كلمة(رَأَىٰ) بألف انقلاب بموضعين في سورة النجم، وما عداها بألف ثابت نحو:(رَءَا ٱلْقَمَرَ).

6 –ترسم كلمة "عصى" بألف انقلاب إذا كانت فعلاً نحو:(فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُول)، وبألف ثابت إذا كانت اسماً نحو:(أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ) ، و(فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ)، وخرج عن هذا:(وَمَنْ عَصَانِي) لأنه فعل وثابت.

7– تُرسم كلمة (يَحْيَىٰ) بألف منقلبة، أمّا(وَنَحْيَا)،(فَأَحْيَا)،(أَحْيَاهُمْ)،(أَحْيَاكُمْ) فبألف ثابت.

8– تُرسم كلمة(ذِكْرَىٰ) بألف منقلبة إذا لم تنوّن، أما بالتنوين فتُرسم بألف ثابت نحو:(وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ)

9 –تُرسم كلمة "أقصا" بألف ثابت نحو:(مِنْ أَقْصَا)،(ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا).

10 – تُرسم(تُقَىٰةً، مُّزْجَىٰةٍ ،إِنَىٰهُ ، ٱلتَّوْرَىٰةِ) بألف منقلبة.

11 – تُرسم(هُدَايَ، عَصَايَ، مَثْوَايَ) بألف ثابت كراهة توالي الأمثال.

12 – ترسم كلمة (ٱلسُّوٓأَىٰ) بالروم بألف منقلبة .

13 – ترسم كلمة (تَتْرَا) بالمؤمنون بألف ثابت، وتوصل بدون تنوين .

14 – هناك 15 كلمة تُرسم بألف منقلبة وتوصل بالتنوين، وهي: هُدىً ،عَمىً ،أَذىً ،فَتىً ،قُرىً ،ضُحىً غُزَّىً ،مُّسَمّىً ،مُصَلّىً ،مُصَفّىً ،مَوْلىً ،مَثْوىً ،مُفْتَرىً ،سُدىً ،سِوىً .

15 – هناك كلمات ترسم بألف منقلبة لكنها توصل بدون تنوين، نحو: طُوًى ،صَرْعَىٰ ، شَتَّىٰ .

16 – ترسم (أَنَّىٰ) الاستفهامية بألف منقلبة ، و يعرف ذلك بأن يكون بعدها حرف من حروف (يشتهل) نحو:(أَنَّىٰ هَـٰذَا)،(أَنَّىٰ يَكُونُ)،(أَنَّىٰ شِئْتُمْ)،(وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ)،(فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ)، ولم يخرج عن هذا سوى موضع واحد: (أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لاَ نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم).

17 – رسم الفعل(نَـَٔا) بألف ممدودة مع أن أصل ألفه ياء؛ لأن مصدره: النَّأْي، نحو:(وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ).

18- كتبت:(تَوَلاَّه) بالحج بألف ثابت، مع أن أصلها منتهٍ بألف منقلبة (مقصورة): (تَوَلَّىٰ) وقد تقدم.

قال الناظم رحمه الله:

وَاللَّفْــظُ إِنْ بِحَـرْفِ أَلِفٍ خُتِــــمْ ... وَأَصْلُهَـا يَـــاءً فَبِالْيَاءِ رُسِـــمْ
وَالْحَــذْفُ عِنْدَ الْمَــدِّ مِنْ أَعْلَاهَـــا ... كَالْيَاءِ فِي (الْهُدَىٰ) وَفِي(بَنَىٰـهَا)
كَـذَاكَ إِنْ يَكُنْ حِسَابُ الْأَحْـــرُفِ ... أَكْثَـرَ مِـنْ ثَـلَاثَــةٍ بِالْأَلِـــفِ
فَارْسُمْ (تَجَلَّىٰ) وَ(عَسَىٰ)(وَأَحْصَىٰ) ... وَنَحْـوَهَا بِالْيَـاءِ إِلَّا (الْأَقْصَــا)
وَارْسُمْ (تَرَ ءَا) ثُمَّ لَفْـظَ (ذِكْرَاً) ... مُنَـوَّنـــــاً ، بِأَلِـــفٍ وَ(تَتْرَا)
وَارْسُــمْ (لَدَا) بِأَلِــفٍ فِي (أَلْفَيَا ... سَيِّدَهَا لَدَا) وَفِي سِـــوَاهُ يَـــا
وَ(طَغَىٰ) بِيَــاءٍ إِلَّا بَعْـــدَ (لَمَّا) ... لَكِــنْ (عَصَا) بِأَلِفٍ إِنِ اسْمَـــا
وَاكْتُبْ(عَصَانِي) أَلِفـــاً(وَنَحْيَـا) ... وَمُطْلَقــاً (أَحْيَا) بِعَكْسِ(يَحْيَىٰ)
وَلَفْـظُ (سِيمَاهُم) بِفْتْـــحٍ قَدْ ثَبَتْ ... وَسَائِرُ الْأَلْفَـــاظِ يَـــاءً قُلِبَـتْ
وَالْقَـــلْبُ فِي(تُقَىٰةَ) وَ(التَّوْرَىٰةِ) ... وَفِي (إِنَىٰهُ) ثُـــمَّ فِي(مُزْجَىٰةٍ)
وَالِانْقِــلَابِ مِثْلُ يَـــاءِ الْهَمْــزَةِ ... لَــمْ يُنْقَطَـــا فِي هَـــذِهِ الرِّوَايَةِ

2 – **الألف المنقلبة عن واو :** يرسم الألف المحذوف فوق الواو في الكلمات الآتية:

(الصَّلَوٰةَ، الزَّكَوٰةَ، الْحَيَوٰةَ، بِالْغَدَوٰةِ، الرِّبَوٰاْ، وَمَنَوٰةَ، النَّجَوٰةِ، كَمِشْكَوٰةٍ) .

ملاحظـــات:

1 – كلمتي (الصَّلَوٰةَ،الْحَيَوٰةَ) إذا أضيف إليهما ضمير كتبتا بالألف، نحو: (صَلَاتِهِمْ صَلَاتَهُ ،صَلَاتِي ،حَيَاتُنَا ،لِحَيَاتِي).

2 –تكتب كلمة (الرِّبَوٰاْ) على الواو إذا كانت معرفة، أما إذا كانت نكرة فترسم بالألف، نحو:(مِّن رِّباً).

3 – تكون الألف المحذوفة أعلى الواو مباشرة في الكلمات المفردة السابقة، أما في الجمع فتكون الألف المحذوفة بعد الواو، نحو: (صَلَوَٰتِهِمْ ، عَلَى الصَّلَوَٰتِ).

مواضع حذف الألف رسماً و ضبطاً : 1 – يزال الألف بعد الواو في المواضع الآتية:

أ- (جَآءُو)(بَآءُو)(فَآءُو)(تَبَوَّءُو)،نحو:(وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَالإِيمَانَ)،و(وَالَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ) (وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ)، (فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

ب- (وَعَتَوْ) بالفرقان (وَعَتَوْ عُتُوّاً كَبِيراً)،أما بالأعراف فيثبت الألف(فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ)

ج – (سَعَوْ) بسبإ (وَالَّذِينَسَعَوْ فِى ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ)، أما بالحج فيثبت الألف(وَالَّذِينَ سَعَوْاْ فِى ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ).

د – (يَعْفُوَ) بالنساء(فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَّعْفُوَ عَنْهُمْ)، أما بالبقرة فيثبت الألف (أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ).

2 – يزال الألف من لفظ (أَيُّهَا) بثلاث مواضع: (أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ) بالنور، و(يَٰأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ) بالزخرف و(أَيُّهَ ٱلثَّقَلَٰنِ) بالرحمن.

3 – يزال الألف من (يا) النداء، وهمزة الوصل من (ابْن) في (يَبْنَؤُمَّ) بطه، والأصل: يا ابن أم .

مواضع حذف الياء رسماً و ضبطاً :

1 – تحذف الياء بعد النون في مواضع كثيرة ، وتبقى كسرة النون للدلالة على الياء المحذوفة، نحو :

أ – (سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ) بالأنبياء، أما بقية المواضع بفتح النون(تَسْتَعْجِلُونَ).

ب – (مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ) بالذاريات، أما بالشعراء والصافات(أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ).

ج – (ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ) بالأعراف، أما بهود عليه السلام (فَكِيدُونِى جَمِيعاً ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ) بإثبات الياء في (فَكِيدُونِى)، أما (تُنظِرُونِ) فبحذف الياء وكسر النون في الأعراف، ويونس، وهود.

د – (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ) بالمائدة، أما بالبقرة فبثبوت الياء (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ) .

هـ – (وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ) بالزخرف، أما بغافر فإن الياء زائدة (اِتَّبِعُونِۦ أَهْدِكُمْ).

و – (وَاشْكُرُواْ لِى وَلاَ تَكْفُرُونِ) بالبقرة، أما بقية المواضع فبفتح النون (تَكْفُرُونَ).

ز – (فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ) بهود، أما(فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ) بالكهف فبثبوت الياء .

ح – هناك مواضع أخرى منها:(وَاتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ)،(ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ) بالبقرة،و(فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ) بآل عمران، و(وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ) بالأنعام،(تَسۡـَٔلۡنِ) بهود، (وَلاَ تُخۡزُونِ) بهود والحجر،(تُؤۡتُونِ مَوۡثِقاً) بيوسف، (بِمَا أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ) بإبراهيم، (فَبِمَ تُبَشِّرُونِ)، و(فَلَا تَفۡضَحُونِ) بالحجر و(تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ) بالنحل،و(إِنۡ يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لاَّ تُغۡنِ عَنِّي)بيس،و(وَأَطِيعُونِ)في جميع القرآن.

2 – تحذف الياء من الفعل (تُغۡنِ) بالقمر:(فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ)، أما في التوبة (فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ)، ويس (لاَّ تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ) فقد حذفت الياء فيهما بسبب الجزم ، وتثبت الياء في (وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأَيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ) بيونس، و(لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ) بالنجم، **والخلاصة:** أن كل(تُغۡنِ) محذوفة الياء إلا بالنجم ويونس.

3 – تحذف الياء من الفعل (يُؤۡتِ) بالنساء:(وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ)، أما (وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ) بالنساء، و(مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَداً) بالمائدة، فقد حذفت الياء فيهما بسبب الجزم، والباقي بثبوت الياء، كـ(يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ).

4 – تحذف الياء من آخر المنادى، نحو: (وَيَٰقَوۡمِ مَالِيَ أَدۡعُوكُمۡ)، (قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي)،(بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّاً) فإن لم يكن منادى ثبتت الياء في آخره نحو:(يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ)،(بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّاً).

5– تحذف الياء من (بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ) بالروم ، أما في النمل فتثبت الياء (بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ).

6– تحذف الياء من كلمة (ٱلۡوَادِ) مطلقاً ، نحو: (شَاطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ)،(بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ).

7 – تحذف الياء من (ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ)، أما (أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ) فبثبوت الياء، وكلاهما بـ(ص).

8 – وتحذف الياء من (عِبَادِ) في (قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ)، و(يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ)، و(فَبَشِّرۡ عِبَادِ) بالزمر، أمّا (يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ) بالعنكبوت، و(قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ) بالزمر فبثبوت الياء ، <u>وهذان الموضعان مستثنيان من حذف الياء الواقعة في آخر المنادى</u> .

9 – وتحذف الياء من كلمة (ٱلۡجَوَارِ) بالرحمن والتكوير ،أما بالشورى فتثبت ضبطاً ووصلاً (ٱلۡجَوَارِ) ويوقف على جميعها بحذف الياء، وترقيق الراء على الصحيح .

10– وتحذف الياء من(يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ) بـ(ق) .

11–تحذف الياء من كلمة (ٱلدَّاعِ) في:(ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ) بالبقرة، و(يَدۡعُ ٱلدَّاعِ) بالقمر ،أمّا (يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ) بطه فبثبوت الياء، و(مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ) بثبوت الياء وصلاً وضبطاً لا وقفاً.

12 – تحذف الياء أيضاً من (نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ) بيونس، (وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ)، و(ٱلْعَاكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِّ) بالحج، و(صَالِ ٱلْجَحِيمِ) بالصافات،هذا آخر ما تيسّر ذكره في هذا الباب، يقول الناظم رحمه الله:

وَحَــذْفُ يَا بِرَأْسِ آيَــةٍ يَكُــونْ ... مُيَسَّــراً كَيَـا (فَلَا تَسْتَعْجِلُونْ)

وَرُبَّمَــا إِنْ كَــانَ بِالْأَثْنَــاءِ ... يَخْفَـى عَلَـى مِثْلِـي مِنَ الْقُــرَّاءِ

وَهَــا أَنَا أَنْظِــمُ مَا اسْتَطَعْــتُ ... مِمَّــا ذَكَــرْتُ أَوْ بِــهِ ذُكِّــرْتُ

كَــ(ثُمَّ كِيدُونِ) (وَلاَ تُخْزُونِ) ... (تُؤْتُونِ مَوْثِقاً) بِكَسْــرِ النُّــونِ

(يُرِدْنِ) فِي يَاسِينَ وَ(بِهَــدِ) ... بِالرُّومِ، (ذَا ٱلْأَيْدِ) و(صَالِ) (ٱلْوَادِ)

(عِبَــادِ) قُــلْ ثَلَاثَــةٌ لَدَى الزُّمَـرْ ... لَفْظُ (ٱلْجَوَارِ) فِي سِوَى الشُّورَى اسْتَقَرّْ

(وَاخْشَوْنِ) فِي مَائِدَةٍ،(وَقَدْ هَدَىٰنِ) ... (تُشَآقُّــونِ) وَ(ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَــانِ)

وَ(تَسْـَٔلَنِّ) عِنْدَ هُــودٍ وَ(يُنَــادِ) ... بِقَــافٌ ، (ٱلدَّاعِ إِلَىٰ) وَارْسُمْ (لَهَــادِ)

كَــذَاكَ (وَاتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي) (بِمَا ... أَشْرَكْتُمُــونِ) دُونَ يَــاءٍ رُسِمَـا

(وَاتَّبِعُــونِ) زُخْــرُفٍ (وَالْبَــادِ) ... (خَافُــونِ) فِي (يَسْتَبْشِرُونَ) بَــادِي

وَلَفْــظُ (رَبِّ) دُونَ يَـا فِي الرَّسْـمِ ... أَعْنِي الْمُنَــادَى مِثْلَهَا (يَـٰقَــوْمِ)

وَرَسْــمُ (أَيُّهَ) بِغَيْــرِ الْأَلِــفِ ... بِالنُّــورِ وَالرَّحْمَــنِ ثُمَّ الزُّخْــرُفِ

۞ مواضع حذف الياء رسما لا ضبطاً :

1 – **الياءات الزوائد :** وسميت بالزوائد لأنها زائدة على رسم المصاحف العثمانية، وهي 20 ياءً كالتالي : (وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۦ) بآل عمران، (يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ) بهود، (لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦ) بالإسراء، و(ٱلْمُهْتَدِۦ) بالإسراء والكهف[1]، و(عَسَىٰٓ أَنْ يَهْدِيَنِۦ)، و(إِن تَرَنِۦ)، و(أَنْ يُؤْتِيَنِۦ)، و(مَا كُنَّا نَبْغِۦ)، و(عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِۦ) كلها بالكهف، و(أَلاَّ تَتَّبِعَنِۦ) بطه، و(أَتُمِدُّونَنِۦ بِمَالٍ) بالنمل، و(ٱتَّبِعُونِۦ أَهْدِكُمْ) بغافر،و(ٱلْجَوَارِۦ) بالشورى، و(يُنَادِ ٱلْمُنَادِۦ) بـ(ق)،و(ٱلدَّاعِۦ يَقُولُ) بالقمر، و(يَسْرِۦ)، و(أَكْرَمَنِۦ) و(أَهَانَنِۦ) بالفجر، **وهذه الياءات الزائدة ترسم معقوصة لأنها ساكنة متطرفة،** وعند الوقف عليها تحذف .

بالإضافة إلى (فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ) بالنمل، مع ملاحظة أن هذه الياء الزائدة ترسم موقوصة لأنها مفتوحة، وعند

---

[1] أما بالأعراف فالياء ثابتة رسماً وضبطاً، وصلاً ووقفاً (ٱلْمُهْتَدِى)

===

الوقف عليها يجوز وجهان: إثبات الياء وهو المقدم، وحذفها .

2 – تحذف الياء الأولى من: (رَبَّٰنِيِّـۧنَ)،(لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ)،(ٱلنَّبِيِّـۧنَ)،(ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ)، كما تحذف الياء من وسط الكلمة في (إِۦلَٰفِهِمۡ)، مع ملاحظة أن الياء الزائدة إذا كانت في وسط الكلمة تنقط ، وإذا كانت في آخر الكلمة لا تنقط ، وهذا الحكم يعمُّ الياء الزائدة والأصلية .

3 – هناك كلمات أحياناً تحذف منها الياء الأولى، وأحياناً أخرى تحذف منها الياء الثانية كما يلي:

أ – حذفت الياء الأولى من: (عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ)،(لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ)،(إِنَّ وَلِـِّۧيَ)،(مَنۡ حَيَّ)، وحذفت اليـاء الأولى هنا لأن الياء الثانية مفتوحة ، فحذفت الأولى وضبطت الياء الزائدة بالنقط لأنها في وسط الكلمة.

ب –حذفت الياء الثانية من: (يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ)، (أَنتَ وَلِيِّۦ)،(لَا يَسۡتَحۡيِۦ) وحذفت الياء الثانية لأنها ساكنة، ولم تنقط الياء الزائدة لأنها وقعت في آخر الكلمة .

❁ **ملاحظـــــة :**

تحذف الياء رسماً وضبطاً في نحو: (إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ)،و(وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآ) لأن المنطوق حال الوصل ياء واحدة، **بمعنى: أن ياء الفعل (يحي) غير مفتوحة وبعدها همزة وصل** ففي هذه الحال ترسم ياء واحدة فقط، أما إن وقف عليها فإن الياء المحذوفة للالتقاء الساكنين ترجع ويوقف عليها بياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة بسبب الوقف .

❁ **مواضع حذف الواو رسماً وضبطاً:** تحذف الواو رسماً وضبطاً في: 1 – (سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ) بالعلق

2 – (وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَاطِلَ) بالشورى ، أما بالرعد فبثبوت الواو: (يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُ) .

3 – (وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَانُ) بالإسراء، و(يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ) بالقمر، أما (وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ) بالمؤمنون و(وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥ) بغافر، و(فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ) بالعلق، فحذفت الواو منها للجزم، ما عدا ذلك تثبت فيه الواو: (يَدۡعُواْ) ، يقول الناظم رحمه الله :

وَالْـــوَاوُ أَصْلُ الْفِعْــلِ عِنْدَ الرَّسْــمِ   قَدْ حُذِفَتْ مِنْ غَيْرِ دَاعِي الْجَــزْمِ
فِي (يَمْحُ) بِالشُّورَى وَ(يَدْعُ) بِالْقَمَرْ   (وَيَدْعُ) بِالإِسْرَا (سَنَدْعُ) مُشْتَهَرْ
كَيَـــاءِ(سَوْفَ يُؤْتِ) أَوْ(تُغْنِ ٱلنُّذُرُ)   ثَانِي (نُنَجِّ) يُونُسَ احْذِفْهَـا تَبَـــرُّ

❁ **مواضع حذف الواو رسماً لا ضبطاً :** تحذف الواو رسما لا ضبطاً إذا اجتمع واوان وكانت الأولى مضمومة والثانية ساكنة فإن الواو الثانية تحذف رسماً وتثبت في الضبط، نحو: (دَاوُۥدَ)،(لَا يَسۡتَوُۥنَ)،(ٱلۡغَاوُۥنَ)،(وُۥرِيَ)،(يَلۡوُۥنَ)، وكذلك تحذف الواو الثانية في (ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ) .

مواضع حذف النون رسما لا ضبطاً :

قد تحذف النون رسماً ويوضع مكانها ياء معقوصة فوقها نقطة، وذلك في المواضع الآتية :

1 – (فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ) بيوسف، والمحذوفة هي النون الثانية .

2 – (نُجِي الْمُؤْمِنِينَ) بالأنبياء ، والمحذوفة هي النون الثانية أيضاً.

3 – (مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا) بيوسف ، والمحذوفة هي النون الأولى[2].

فصلٌ: حذف همزة الوصل :

1 – تحذف همزة الوصل من (لَتَّخَذتَّ) بسورة الكهف، أما (لَاتَّخَذْنَـٰهُ)، (لَاتَّخَذُوكَ) فثابتة فيهما.

2 – تحذف همزة الوصل من الأمْر لـ(سأل) نحو: (وَسْـَٔلْ، فَسْـَٔلْ، وَسْـَٔلْهُمْ، فَسْـَٔلُوا۟) والأصل: إِسْـَٔلْ.

3– تحذف همزة الوصل من (اسم) في (بِسْمِ اللَّهِ) بهود، والنمل، وفواتح السور، أمّا (بِاسْمِ رَبِّكَ) ولفظ (اسم) بدون باء ، نحو: (سَبِّحِ اسْمَ)، (وَاذْكُرِ اسْمَ) فثابتة فيهما ، مع ملاحظة أن الباء يطُول رسمُها في (بِسْمِ اللَّهِ)، وسبب ذلك قيل: إنه للدلالة على الألف المحذوفة، وقيل: للتعظيم، أما (بِاسم) التي ليس بعدها (ال) وهي (بِاسْمِ رَبِّكَ) فألفها ثابتة ، وباؤها لا تطُول[3].

ملاحظة: تكتب البسملة عند أول كل سورة من القرآن إلا التوبة، ويرى بعض العلماء: أنك إذا حذفت البسملة من أول التوبة فإنك تترك فسحة على قدر ما تكتب فيه البسملة، لا يكتب فيها شيء سواء أكنت كاتباً لوحاً أو كتاباً، هي واجبة وجوب اتباع الرسم لأن الصحابة فعلوا ذلك ... فالله أعلم .

4 – تحذف همزة الوصل من (ال) التعريف إذا دخلت عليها اللام، سواء أكانت اللام مكسورة (لام جرٍّ) أم كانت اللام مفتوحة (لا ابتداء ، أو توكيد).

مثال دخول لام الجر المكسورة على (ال): (لِلَّهِ، لِلتَّقْوَىٰ، لِّلْأَبْرَارِ، لِلذَّكَرِ، وَلِلنِّسَآءِ، لِلْكَـٰفِرِينَ). ومثال لام التوكيد المفتوحة:(وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ،لَلَّذِى بِبَكَّةَ، لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ،عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ،عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ) ومثال لام الابتداء المفتوحة: (وَلَلدَّارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ، وَلَلْأَخِرَةُ خَيْرٌ ، وَإِنَّ لَنَا لَلْأَخِرَةَ)[4].

---

[2] قال صاحب (كشف العمى والرين): وَهَكَذَا أَوَّلَ تَامَنَّا احْذِفَا وَاعْكِسْ بِنُنجِي الأَنبِيَا ويُوسُفَا

[3] وقد قال بعضهم: وَحَذْفُ بِسْمِ اللهِ عَنْهُمْ وَاضِحْ فِي النَّمْلِ هُودٍ ثُمَّ فِي الْفَوَاتِحْ

وَطَوِّلِ الْبَـاءَ كَمَا عَنْهُمْ أُلِفْ مُطَـوَّلاً دَلَالَةً عَلَى الْأَلِفْ

وَقِيلَ: طُوِّلَ لِكَيْ يَكُونَا أَلِفُهُ مُعَظَّمـاً يَقِينَا

وَبِاسْمِ رَبِّكَ جَمِيعـاً أَثْبِتَا أَلِفُهَا وَالْبَـاءَ قَصِّرْ يَا فَتَى

[4] لم تدخل اللام المفتوحة على (ال) في القرآن الكريم إلا ثمانِ مرات: خمسة منها للام التوكيد، وثلاثة لِلام الابتداء، وهي المواضع المذكورة أعلاه.

==

5 – تحذف همزة الوصل من الفعل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، وذلك في سبعة مواضع هي: (قُلْ أَتَّخَذتُّمْ، أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ، جَدِيدٍ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ، أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ، أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيّاً، بِيَدَىَّ أَسْتَكْبَرْتَ، عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ) .

فإن الأصل في هذه الكلمات هو إثبات الهمزة كما هو كائن في غيرها من لفظها، نحو: (إِصْطَفَىٰ ءَادَمَ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ، فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ، مِمَّنِ إفْتَرَىٰ، ثُمَّ إتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ) فلما دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل حذفت همزة الوصل وبقيت همزة الاستفهام القطعية المفتوحة.

وأما إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في الاسم ، فإن همزة الوصل لا تحذف ، وإنما تحذف صورة همزة الاستفهام، وترسم على السطر، وذلك في ست مواضع في القرآن، وهي:(ءَآلذَّكَرَيْنِ) بموضعي الأنعام، و(ءَآلْـَٰٔنَ) بموضعي يونس، و(ءَآللَّهُ) بالنمل ويونس وتقرأ هذه الكلمات الستة بوجهين:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ ستّ حركات وهو المقدم (ءَآلذَّكَرَيْنِ)، (ءَآلْـَٰٔنَ)، (ءَآللَّهُ).

الثاني: تسهيل همزة الوصل بَيْن بَيْن، أي: بين الهمزة والألف، (ءَٱلذَّكَرَيْنِ)، (ءَٱللَّهُ)، (ءَٱلْـَٰٔنَ) .

وفي (ءَآلْـَٰٔنَ) وجهٌ ثالث، وهو إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد حركتين فقط (ءَآلْـَٰٔنَ) وهذا الوجه هو نفس الوجه الأول لكن المدّ يكون حركتين لا ستّ حركات، والمقدّم أداءً: الأول ثم الثالث ثم الثاني [5].

6 – تحذف همزة الوصل من الفعل الأمر إذا كان بعدها همزة وسبقها حرف فاء أو واو ، نحو: (إِئْتِ) فإذا سبق بفاء أو واو تحذف همزة الوصل وتصور الهمزة على الألف (فَأْتِ بِهَا، فَأْتُواْ، فَأْتِنَا، فَأْتِيَا، وَأْتُواْ، وَأْتُونِي)، ونحو: (إِئْذَن) إذا سبق بفاء أو واو تحذف همزة الوصل وتصور الهمزة على الألف (فَأْذَن)، ومثل هذا يقال في نحو: (وَأْتَمِرُواْ، وَأْمُرْ، فَأْوُاْ).

❁ **تنبيـــه :** قرأ الإمام قالون (أَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ) بالحجر و ق بلام ساكنة قبلها همزة وصل مع كسر التاء ، وقرأ موضعي الشعراء و ص بلام مفتوحة بعدها ياء ساكنة، وليس قبلها همزة وصل، مع فتح التاء (أَصْحَابُ لَيْكَةَ).

وعلى هذه الرواية لا توجد همزة وصل محذوفة من موضعي الشعراء و ص، وإنما حذفت همزة الوصل في هذين الموضعين على قراءة الكوفيّين والبصريّيْن وخلف (أَصْحَابُ لْـَٔيْكَةَ).

---

[5] بمعنى أن وجه الإبدال ألفاً يقدّم على وجه التسهيل .

الباب الثاني: باب الزيادة : أولاً : زيادة الألف :

1 – تزاد الألف المحلّقة بعد الواو المتطرفة في الاسم والفعل، سواء أكانت الواو ساكنة، أم مفتوحة، أم مضمومة، أم مهموزة .

فمثال الواو الساكنة: (أَوَلَمْ يَرَوْاْ)،(وَأَقْرَضُواْ)،(تَبْلُواْ)،(لَصَالُواْ ٱلْجَحِيمِ)،(بَنُواْ إِسْرَآءِيلَ)

ومثال الواو المفتوحة : (لَن نَّدْعُوَاْ)،(أَوْ يَعْفُوَاْ)،(وَأَن أَتْلُوَاْ)،(وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ)،(لِّتَتْلُوَاْ عَلَيْهِمُ)

ومثال الواو المضمومة: (يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ)، (وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ)، (وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ).

ومثال الواو المهموزة :(إِنِ ٱمْرُؤٌاْ)، (وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ)، (فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ)، (وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ).

❖ **كلمـات منتهية بالواو ، ولا تأت بعدها الألف المحلقة :**

أ – **الكلمات المستثناة** وهي:(جَآءُو)(بَآءُو)(فَآءُو)(تَبَوَّءُو)،(وَعَتَوْ) بالفرقان،(سَعَوْ) بسبإ،(يَعْفُوَ) بالنساء.

ب – **ما رسم على حرفين ، ولو زيد فيه** : (أَوْ)، (لَوْ)،وَلَوْ، فَلَوْ، أَوَلَوْ،(ذُو)، لَذُو،(هُوَ)،وَهُو،فَهُوَ،لَهُوَ.

❖ **تنبيه:** يجب التفريق بين (أُوْلُواْ) والتي هي من الملحقات بجمع المذكر السالم وتتبعها ألف محلقة نحو:(أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ)، (أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَابِ)، (وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ)، (أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ) **وبين**(أَوَلَوْ)والتي هي (لَوْ) مسبوقة بهمزة استفهام، ولا تتبعها ألف محلقة، نحو:(قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ)،(قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُم).

ج – **الواو المسبوقة بساكن**، وذلك في الكلمات الآتية:ٱللَّهْوِ، وَلَهْوٌ، ٱللَّغْوِ، بِٱللَّغْوِ، لَغْوٌ، ٱلْعَفْوَ،ٱلْبَدْوِ نحو: (عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)، (وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ)، (لَّا لَغْوٌ فِيهَا)، (خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ)، (لَعِبٌ وَلَهْوٌ) (خُذِ ٱلْعَفْوَ)، (قُلِ ٱلْعَفْوَ)، (بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ) .

د – **الواو المشددة:** عَدُوٌّ ،بِٱلْغُدُوِّ، عُتُوٍّ،لَعَفُوٌّ، نحو: (عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا)، (عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ)، (بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ)، (لَعَفُوٌّ غَفُورٌ).

هـ - **يستثنى من الواو المهموزة:**(ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ) بالرحمن، (كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ) بالطور،(كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِٕ) بالواقعة.

2 – تزاد الألف في (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ) بالكهف، أما (إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ) بالنحل فبدون ألف زائد.

3–تزاد الألف في(لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ) بالكهف،وما عداها(وَلَٰكِنَّ) بدون ألف زائد،نحو:(وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ)

4–وتزاد الألف في(يَاْيْـَٔسِ) بيوسف والرعد،و (تَاْيْـَٔسُواْ) بيوسف،أما(فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ)فبدون ألف زائد.

5-وتزاد الألف أيضاً في(مِاْئَةٌ)،و(مِاْئَتَيْنِ)،و(لإِاْلَى) بآل عمران والصافات،و(وَلَأَاْوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ) بالتوبة، و(أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ) بالنمل، و(وَجِاْيٓءَ) بالزمر والفجر.

6 – تزاد الألف في (ٱلظُّنُونَا)، و(ٱلرَّسُولَاْ)، و(ٱلسَّبِيلَا) بالأحزاب، لكن الألف في هذه الكلمات غير محلقة لأنها ثابتة وصلاً ووقفاً .

7 – تزاد الألف في لفظ (أَنَاْ) إذا لم تأتِ بعدها همزة وصل أو همزة قطع ، نحو: (وَلَآ أَنَاْ عَابِدٌ) (مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ)، (وَأَنَاْ بَرِيٓءٌ)، أما إذا جاء بعدها همزة وصل أو همزة قطع فإن الحلقة "الدارة" تزال من الألف، نحو: (وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ)، (وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ)، و(وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ) .

9 – تزاد الألف في آخر الاسم المنون المنصوب بشرط ألا ينتهي بتاء مربوطة أو همزة قبلها ألف،نحو: (بَصِيراً،تَذْلِيلاً،نَعِيماً) فإن كان آخره تاء مربوطة لم تُزد فيه الألف، نحو: (مَّغْفِرَةً،وَنِعْمَةً،وَرَحْمَةً) وكذلك إن كان آخره همزة قبلها ألف، نحو: (مَآءً،دُعَآءً وَنِدَآءً، فِدَآءً، إنشَآءً، جَزَآءً، عَطَآءً)، فإن لم يكن قبل الألف همزة؛ وُضع الألفُ بعدها، نحو: (جُزْءاً،سُوٓءاً).

ثانياً: زيادة الواو:

1 – تزاد الواو في (وَلَأُوْصَلِّبَنَّكُمْ) بطه والشعراء، أما بالأعراف فبدون واو زائدة (ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ).

2 – وتزاد الواو في (سَأُوْرِيكُمْ) بالأنبياء والأعراف.

3 – وتزاد الواو أيضاً في: أُوْلَٰٓئِكَ،وَأُوْلَٰٓئِكُمْ، أُوْلَآءِ ، أُوْلِي، أُوْلُواْ، أُوْلَٰتِ، نحو: (قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ) (أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَابِ)، (وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ)، (أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ)، (أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ).

ثالثاً: زيادة الياء:

1 – تزاد الياء في كلمة (الملأ) إذا كانت مجرورة، (وَمَلَإِيْهِ)، (وَمَلَإِيْهِمْ)،نحو: (إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ) و(عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ).

2 – وتزاد الياء في (أَفَإِيْن) في آل عمران ، والأنبياء، وتزاد الياء أيضاً في (مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ) بالأنعام، و(مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ) بيونس، (وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ) بالنحل ، و(وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ) بطه، (أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ) بالشورى.

وتضبط الياء فيما سبق بوضع "دارة" عليها للدلالة على أنها لا تنطق .

3 – وتزاد الياء في (أَيِّيَ) حيث وقعت[6]، فقالون رحمه الله يقرؤها بهمزٍ بدون ياء وقفاً ووصلاً .

4 –وتزاد الياء في (بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ) بالقلم، وتكون الياء الأولى الزائدة خالية من الضبط، وتشدد الثانية.

5 – تزاد الياء الثانية في (بَنَيْنَـٰهَا بِأَيْيْدٍ) بالذاريات، ويجعل على الياء الأولى الأصلية جرة تكون علامة للسكون، وإنما جعلوا الجرة هنا علامة للسكون مخافة الالتباس بين الزائد، والأصلي من الياءين .

قال صاحب كشف العمى والرَّيْن رحمه الله :

فَاجْعَلْ عَلَيْهِ دَارَةً لِلزَّيْدِ وَحَرِّكِ ٱلأَوَّلَ مِنْ بِأَيْيْدِ

وقال صاحب مورد الظمآن رحمه الله عن الياءات الزوائد:

فصـلٌ وياءٌ زِيدَ مِنْ تِلْقَاءِي وقبلَ ذِي القُربى أَتَى إيتاءِي
وقبلُ فِي الأَنْعَامِ قُلْ مِنْ نَبَإِي وماَ خَفَضْتَ مِن مُضافِ مَلإِ
بأيـيِّكمْ أَوْ مِنْ وَرَاءِ ثم مِنْ آناءِ معْ حَرْفِ بأَيـيْدِ أَفإِينْ
والغـاَزِي فِي الرُّومِ مَعاً لِقَاءِ واليــاءُ عَنْ كُلٍّ بِلَفْظِ اللاَّئِي

رابعاً: زيادة همزة الوصل:

تزاد همزة الوصل في (ابْن ، ابْنت) إذا وقعا بين علمين أولهما ابن لثانيهما، نحو: (عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ) (وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ) .

ومن المعلوم أن همزة الوصل في هذا الموضع تكون محذوفة في الرسم القياسيّ (الإملائيّ) فتكتب فيه: عيسى بن مريم عليه السلام .

[6] وظاهر كلام الشيخين أنها ليست زائدة .

الباب الثالث: باب الهمزات: أولاً: الهمزة في أول الكلمة:

ترسم الهمزة في أول الكلمة فوق الألف إذا كانت مفتوحة، نحو:(أَمْ ،أَلِيمٌ ،أَنتُمْ) إلا إذا كان بعدها ألف مد فتكون الهمزة على السطر،نحو:(ءَامَنُواْ، ءَاتَىٰكُم، ءَاذَانِهِم) وفي وسطه إن كانت مضمومة نحو:(أُوْلَٰٓئِكَ ، أُمَّةٍ ، أُنزِلَ ،أُوتُواْ) وتحته إن كانت مكسورة، نحو:(إِيَّاكَ،إِلَيْكَ ،إِنَّا ،إِيمَاناً) .

ملاحظـــات: 1 – لا تؤثر (ال) التعريف إذا دخلت على الكلمة في رسم الهمزة أول الكلمة، فتبقى الهمزة على حالها كما لو أن (ال) لم تدخل، نحو: (ٱلْأَلِيمَ، ٱلْأُخْتِ، ٱلْإِنسَانِ)، أما إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها ألف فإنها تبقى على السطر على حالها، لكنها تفصل بين همزة الوصل واللام (ا ء ل) وتسبق اللام كتابةً فقط، نحو: (ٱءَلْأَخِرَةُ ،ٱءَلْأَيَٰتِ ، ٱءَلْأَمِرُونَ).

2 –إذا دخلت اللام على الهمزة في أول الكلمة فإنها لا تؤثر في رسمها، نحو: (لَأَنتُمْ، لِأُخْتِهِۦ، لِإِبْرَٰهِيمَ)، سوى (إِنْ) إذا دخلت عليها اللام(لَئِنْ) أما إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها ألف فإنها تبقى على السطر على حالها، لكنها تسبق اللام كتابةً، نحو: (ءَلِادَمَ ،ءَلَاتَيْنَٰهُمْ ،ءَلَايَةً ،وَءَلَامُرَنَّهُمْ) .

3 – لا تؤثر الباء الداخلة على أول الكلمة في رسم الهمزة أول الكلمة،نحو:(أَيٌّ)،(فَبِأَيِّ)،(بِأَييِّكُمُ).

ثانياً: الهمزة في وسط الكلمة :

القاعدة العامة في رسم الهمزة وسط الكلمة أن أقوى الحركات هي الكسرة وتُناسبها النَّبْرَةُ (ئـ)، ثم الضمة وتُناسبها الواو (ؤ)، ثم الفتحة ويُناسبها الألف (أ)، ثم السكون ويناسبه الجرّة أو السطر .

فنقارن بين حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها ونكتبها على حرف يناسب أقوى الحركتين، نحو:

(سُئِلَ) الهمزة مكسورة قبلها مضموم، والكسر أقوى من الضم ، والكسر يناسبه النبرة، وكتبت الهمزة تحت النبْرة لأنها مكسورة .

(فِئَةٍ) الهمزة مفتوحة قبلها مكسور، والكسر أقوى من الفتح ، والكسر يناسبه النبرة، وكتبت فوق النبْرة لأنها مفتوحة، و(تُؤَاخِذْنَا) الهمزة مفتوحة قبلها مضموم، والضم أقوى من الفتح، والضم يناسبه الواو .

هذه هي القاعدة في الرسم القياسي، ويختلف عنها الرسم العثماني في أمور، أهمّها: **أن السكون في الرسم العثماني إذا تقدّم يكون هو الأقوى**، فأي همزة قبلها ساكن ترسم على الجرة نحو: (شَيْـًٔا) (وَسْـَٔلْ)، (ٱلْمَشْـَٔمَةِ)، (تَجْـَٔرُواْ)، (مَسْـُٔولًا)، (نَبِيِّـُٔهُمْ)،(ٱلْأَفْـِٔدَةِ) **سوى** (ٱلنَّشْأَةَ) مع ملاحظة أنه لا تكتب الهمزة تحت الجرة ولو كانت مكسورة،وإليك تفصيل هذه القاعدة:

أ- الهمزة الساكنة : ترسم على الحرف المجانس لحركة ما قبلها .فإذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح فترسم على الألف نحو: (يَسْتَأْذِنُونَكَ، ٱلرَّأْيِ، بَأْسَهُۥ) وخرج عن هذا (إمْتَلَـْتِ) بـ(ق).

وإذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مكسور فترسم على النَّبْرة ، نحو: (وَبِئْسَ ، وَبِئْرٍ، وَجِئْنَا).

وإذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مضموم فترسم على الواو، مثل:(يُؤْتَوْنَ ،يُؤْلُونَ،تَسُؤْهُمْ،تُؤْفَكُونَ).

وخرج عن هذا(وَتُـْوِے)بالأحزاب،و(تُـْوِيهِ) بالمعارج،فإن الهمزة لم ترسم على الواو لكراهة توالي الأمثال.

و(لِلرُّءْيَا) ومثله (رُءْيَاىَ ، رُءْيَاكَ) .

ب – الهمزة المفتوحة: ترسم على الحرف المجانس لحركة ما قبلها .

إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها ساكن فإنها ترسم على الجرة كما تقدم .

إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح، فإنها ترسم على الألف مثل:(أَنْبَأَكَ، تَأَخَّرَ، بَدَأَكُمْ)وخرج

عن هذا(وَاطْمَـَنُّواْ بِهَا) بيونس،و(إِشْمَـَزَّتْ) بالزمر، و(لَأَمْلَـَنَّ) بالأعراف، وهود، والسجدة،وص.

وإذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم فإنها ترسم على الواو مثل:(يُؤَاخِذُكُمُ،مُّؤَجَّلاً ،فُؤَادَكَ).

وإذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسور ،فإنها ترسم أعلى النَّبْرة:(مُلِئَتْ ،نَاشِئَةَ،لَنُبَوِّئَنَّهُم،رِئَآءَ،أَنْبِئَآءَ).

ج- الهمزة المضمومة: إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها ساكن فإنها ترسم على الجرة كما تقدم .

وإذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح، فإنها ترسم على الواو مثل:(يَكْلَؤُكُم ،يَبْنَؤُمَّ) .

إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مكسور، توضع الهمزة على النبرة مثل: (سَنُقْرِئُكَ ، يُنَبِّئُكَ) .

د- الهمزة المكسورة: ترسم فوق الجرة إن سكن ما قبلها ، وإن تحرك ما قبلها ترسم تحت النبرة

إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها ساكن، فإنها ترسم فوق الجرة، نحو:(ٱلْأَفْـِدَةِ) كما تقدم.

وإذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مفتوح ، فإنها ترسم تحت النبرة، نحو: (حِينَئِذٍ، يَوْمَئِذٍ، لَئِن)

وإذا كانت الهمزة مكسورة وماقبلها مكسور، فإنها ترسم تحت النبرة أيضاً، نحو: (بَارِئِكُمْ).

وإذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مضموم ، فإنها ترسم تحت النبرة أيضاً، نحو: (سُئِلَ ، سُئِلَتْ).

هـ - الهمزة الممدودة: *ويقصد بها الهمزة المفتوحة وبعدها ألف، والمكسورة التي بعدها ياء، والمضمومة التي بعدها واو .*

1 – ترسم الهمزة الممدودة على الجرة إن اتصلت بما قبلها في الرسم، نحو:(يَـَادَمُ، فَـَامَنَ،ٱلسَّيِّـَاتِ

خَـسِـِينَ، مُّتَّكِـِينَ،مُتَّكِـُونَ،فَمَـلِـُونَ، يَـُودُهُۥ).

2-ترسم الهمزة الممدودة على السطر إن فصلت عما قبلها نحو: (رَءَاهُ، ٱلْقُرْءَانِ، إِسْرَٓءِيلَ، ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ رَءُوفٌ ، يُرَآءُونَ، بِرُءُوسِكُمْ، مَذْءُوماً، بَدَءُوكُمْ) ما عدا (لِيَسُـٔـُوا۟) بالإسراء، رسمت على الجرّة مع أنها مفصولة عمّا قبلها؛ لكون الواو الأولى محذوفة فلم تنفصل الهمزة حقيقة، وترسم الواو المحذوفة على جرة السين ، يقول الناظم رحمه الله: وفي (لِيَسُـٔـُوا۟) جرّةٌ بالْقَلَمِ مِنْ سِينِهَا لِوَاوِ جَمْعٍ فَاعْلَمِ

القاعـــــــــدة

ترسم الهمزة على الجرَّة إن كان ما قبلها ساكن أو ما بعدها حرف مد

❁ **ملاحظـــــة هامة:** ترسم الهمزة التي تقع بعد الألف على السطر إن كانت مفتوحة ، وتحت النبْرة إن كانت مكسورة،وعلى الواو إن كانت مضمومة، سواء أكان الألف ثابتاً أم محذوفا أم مخصصاً أم معانقاً نحو: (ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ)، (مِنْ ءَابَآئِهِمْ)، (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)، (طَٰٓئِفٌ)، (ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ).

ثالثاً: الهمزة في آخر الكلمة: القاعدة في رسم الهمزة آخر الكلمة أنها ترسم حسب حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحاً فترسم على الألف، وإن كان ما قبلها مكسوراً فترسم على الياء، إن كان ما قبلها مضموماً فترسم على الواو وإن كان ما قبلها ساكناً فترسم على السطر، وتوضع أعلى الحرف إن كانت مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة، وأسفله إن كانت مكسورة ، وإليك تفصيل القاعدة :

أ – **الهمزة المتطرفة الساكن ما قبلها:** الأصل رسمها على السطر

ترسم الهمزة المتطرفة وقبلها ساكن صحيح أو معتل على السطر ، نحو: (مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ، دِفْءٌ وَمَنَافِعُ ٱلْخَبْءَ، شَيْءٍ، ٱلنَّبِيٓءُ، وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً، قُرُوٓءٍ، بِٱلسُّوٓءِ) ويستثنى من ذلك:

1– كلمة (تَبُوٓأَ) بالمائدة، و(لَتَنُوٓأُ) بالقصص، قبل الهمزة المتطرفة واو ساكنة ورسمت مع الألف.

2– الكلمات التي حذف ألفها (مخصص ، معانق) ترسم على الواو بدل السطر، نحو:

❁ (جَزَٰٓؤُا۟) بموضعي المائدة، والشورى ، والحشر، وما عداها (جَزَآءُ) على السطر.

❁ (أَبْنَٰٓؤُا۟) بالمائدة، وما عداها (أَبْنَآءِ) على السطر.

❁ (أَنۢبَٰٓؤُا۟) بالأنعام والشعراء ، وما عداها (أَنۢبَآءِ) على السطر .

❁ (نَشَٰٓؤُا۟) بهود ، وما عداها (نَشَآءُ) على السطر.

❁ (ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟) بإبراهيم وغافر، وما عداها (ٱلضُّعَفَآءِ) على السطر.

❁ (عُلَمَٰٓؤُا۟) بالشعراء، (ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟) بفاطر.

==========

❁ (شُفَعَـٰٓؤُاْ) بالروم، وما عداها (شُفَعَـٰٓءَ) على السطر .

❁ (دُعَـٰٓؤُاْ) بغافر، وما عداها(دُعَـٰٓءَ) على السطر .

❁ (شُرَكَـٰٓؤُاْ) بالأنعام والشورى، وما عداها (شُرَكَـٰٓءُ) على السطر.

❁ (بُرَءَـٰٓؤُاْ) بالممتحنة .

❁ (ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ) بالصافات، و(بَلَـٰٓؤُاْ) بالدخان بلام مظفرة،أما في باقي القرآن فترسم بلام ألف(بَلَآءٌ).

3- لفظ (ءَانَآيِ) قبل الهمزة المتطرفة ألف ساكنة وكتب تحت الياء، لأن الألف الذي قبل الهمزة حذف.

ب – الهمزة المتطرفة المفتوح ما قبلها : الأصل رسمها مع الألف

تكتب على الألف إن كانت مفتوحة أو ساكنة، نحو:(أَسْوَأَ ،تَبَرَّأَ، نَبَأَ، ذَرَأَ، مُبَوَّأَ، يَشَأْ، يُنَبَّأُ، إِقْرَأْ).

وتحت الألف إن كانت مكسورة، نحو: (مِن مَّلْجَإٍ، يَشَإِ ٱللَّهُ، لِكُلِّ نَبَإٍ، لِسَبَإٍ، مِنْ حَمَإٍ).

وفي وسط الألف إن كانت مضمومة، نحو: وَيُسْتَهْزَأُ بالنساء، يَتَبَوَّأُ بيوسف، نَتَبَوَّأُ بالزمر .

<u>ولكن أكثر الكلمات التي تنتهي بهمزة مضمومة ما قبلها مفتوح رسمت على الواو</u> خلافاً للرسم القياسي الذي يقتضي رسمها على الألف،نحو:(تَفْتَؤُاْ،يَتَفَيَّؤُاْ،أَتَوَكَّؤُاْ،وَيَدْرَؤُاْ،يَعْبَؤُاْ،يَبْدَؤُاْ،يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَانُ)

❁ **همزات متطرفة ترسم تارةً على الألف، وتارةً على الواو:**

1–لفظ(نَبَأُ)في التوبة ترسم وسط الألف،وما عداها على الواو(نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ،نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ،نَبَؤُاْ عَظِيمٌ)

2 – لفظ (ظَمَأٌ) في التوبة الهمزة وسط الألف، أما في طه فترسم على الهمزة الواو (تَظْمَؤُاْ) .

3 – لفظ (ٱلْمَلَؤُاْ) الموضع الأول فقط بالمؤمنون، وثلاثة مواضع بالنمل، وما عداها(ٱلْمَلَأَ، مَلَأٌ).

ج - الهمزة المتطرفة المكسور ما قبلها : الأصل رسمها مع الياء

ترسم فوق الياء إن كانت مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة، نحو: (قُرِئَ ،يَسْتَهْزِئُ، يُبْدِئُ، يُنشِئُ، ٱلسَّيِّئُ، وَٱبْرِئُ، تُبَوِّئُ، ٱبَرِّئُ، ٱلْبَارِئُ، نَبِّئْ، وَهَيِّئْ).

وتحت الياء إن كانت مكسورة، نحو: (إِمْرِئٍ ،شَاطِئِ ،ٱلسَّيِّئِ) .

د – الهمزة المتطرفة المضموم ما قبلها: الأصل رسمها مع الواو

ترسم فوق الواو إن كانت مفتوحة أو مضمومة، نحو:(كُفُؤاً، لُؤْلُؤاً، هُزُؤاً،ٱللُّؤْلُؤُ، لُؤْلُؤٌ، إِمْرُؤٌاْ)

وتحت الواو إن كانت مكسورة، نحو: (كَأَمْثَالِ ٱللُّؤْلُؤِ) .

هـ - الهمزة الممدودة : يلحق بالهمزة الممدودة في الحكم، الهمزة التي تمدّ وقفاً بسبب المد البدل، فترسم على الجرّة إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكناً، نحو: (خَطَءاً،مُتَّكَءاً،مَلْجَءاً،وَطْءاً،خِطْءاً،هَنِيٓءاً مَّرِيٓءاً،بَرِيٓءاً، شَيْءاً) إلا إذا كسر ما قبلها فترسم على النبْرة، نحو: (مَوْطِئاً،سَيِّئاً،خَاسِئاً).

فصل: في رسم الهمزة المسهلة والمبدلة : ❁ أولاً: الهمز المفرد : *وهو الهمز الذي لم يلاصق همزاً آخر.*

قرأ الإمام قالون بتسهيل الهمز المفرد بين الهمزة والألف، في: (هَآأنتُمْ)، و(أَرَآيْتَ) ومشتقاته: (أَفَرَآيْتَ أَفَرَآيْتُمْ، أَرَآيْتُمْ، أَرَآيْتَكُمْ، أَرَآيْتَكَ) وترسم الهمزة المسهلة في هذه الكلمات على الألف.

❁ ثانياً: الهمزتان المجتمعتان في كلمة :

إذا اجتمع همزتان في كلمة فلا بد أن تكون الأولى مفتوحة وتسهل الهمزة الثانية المتحركة بين بين.

فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة أيضاً فإن الهمزة الثانية تسهل بين الهمزة والألف مع الإدخال وترسم الأولى على السطر والثانية المسهلة فوق الألف:(ءَاأنذَرْتَهُمْ، ءَاأنتُمْ، ءَاأسْلَمْتُمْ ءَاأقْرَرْتُمْ ءَاأنتَ ، ءَاألِدُ، ءَاأرْبَابٌ، ءَاأسْجُدُ، ءَاأشْكُرُ، ءَاأتَّخِذُ، ءَاأعْجَمِيٌّ، ءَاأشْفَقْتُمْ، ءَاأمِنتُم).

ما عدا (ءَاأمَنتُمْ) بالأعراف، وطه والشعراء، و(ءَاألِهَتُنَا) بالزخرف، فإنها بدون ألف إدخال.

وإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة فإن الهمزة الثانية تسهل بين الهمزة والواو مع الإدخال، وذلك في أربع كلمات:(أَاؤُنَبِّئُكُمْ) بآل عمران، وترسم الواو غير صغيرة وتكون التغديرة إلى يسار الكاتب قليلاً. و(أَاؤُنزِلَ) بـ(ص)،و(أَاؤُشْهِدُواْ) بالزخرف،و(أَاؤُلْقِيَ) بالقمر، وترسم الواو صغيرة وتكون التغديرة فوقها مباشرة، وتكون الهمزة الأولى فوق الألف.

❁ تنبيـــه: يجوز في (أَاؤُشْهِدُواْ) وجه آخر، وهو التسهيل بدون إدخال (أَؤُشْهِدُواْ)

وإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإن الهمزة الثانية تسهل بين الهمزة والياء مع الإدخال، وترسم الأولى فوق الألف، والثانية تحت الجرّة، نحو:(أَاىِنَّكُمْ، أَاىِن ذُكِّرْتُم، أَاىِنَّ لَنَا، أَاىِفْكاً) مع ملاحظة الآتي: 1 – تسهل الهمزة في لفظ (أَىِمَّةَ) بدون إدخال .

2 – ترسم الهمزة المسهلة على السطر في (أَاءِنَّا) بالنازعات، وما عداها تحت النبْرة:(أَاىِنَّا لَتَارِكُواْ)

3 – ترسم الهمزة المسهلة على السطر في (أَاءِنَّكَ) بيوسف والصافات، بخلاف :(أَاىِنَّكُمْ) .

4 – ترسم الهمزة المسهلة على السطر في (أَاءِلَهٌ) .

5 – ترسم الهمزة المسهلة على السطر في (أَاءِذَا) ما عدا بالواقعة فترسم تحت النَّبْرة (أَاىِذَا).

ثالثاً: الهمزتان المجتمعتان من كلمتين:

قبل الشروع في أحكام الهمزتين المجتمعتين من كلمتين ينبغي التنبيه إلى أمور:

1- أن الهمزة المبدلة -واواً أو ياءً- تضبط بحركة - فتح أو كسر- ، بينما تكون الهمزة المسهلة بين بين خاليةً من الضبط .

2 - أن الهمز المبْدَل والمسَهّل ليس له قاعدة خاصة في الرسم، ولكنه يكتب في المكان الذي يستحقه لو كان همزاً محققا، نحو: (ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً) رسمت الهمزة المبدلة على السطر لأن كلمة(ءَايَةً) همزتها على السطر، كذلك(جَآءَ أُمَّةً) رسمت الهمزة المسهلة وسط الألف لأن همزة (أُمَّةً) ترسم كذلك ...

3 - يكون تغيير الهمز بالإسقاط، والإبدال، والتسهيل.

4 - حكم حرف المد الواقع قبل الهمز المغيّر: أنه يجوز مدّه وقصره ، والقصر أولى في حالة الإسقاط والمدّ أولى في حالة التسهيل، نحو: (ٱلسُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ، أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ)، قال صاحب النظم الجامع رحمه الله:

وَالْمَدُّ أَوْلَى قَبْلَ هَمْزٍ غُيِّرَا فِي حَالَةِ الإِسْقَاطِ فَاقْصُرْ أَحْرَى

5 - في تسهيل الهمزة تراعى حركتها، وفي الإبدال تراعى حركة ما قبلها .

6 - حكم الهمزتين المجتمعتين من كلمتين: أنه إن كانت الهمزتان متفقتين في الحركة تغيّر الأولى، وإن كانتا مختلفتين في الحركة تغيّر الثانية، على التفصيل الآتي:

1 - **الهمزتان المتفقتان في الحركة:** *تغيّر الهمزة الأولى، وفق التفصيل الآتي:*

إذا كانت الهمزتان مفتوحتين تُسقط الهمزة الأولى، نحو: (ٱلسُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ، جَا أَجَلُهَا، شَا أَنشَرَهُ) والأصل:(ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ،جَآءَ أَجَلُهَا،شَآءَ أَنشَرَهُ)ويجوز إسقاط الثانية:(ٱلسُّفَهَآ مْوَالَكُمُ).

وإذا كانتا مضمومتين تسهل الأولى بين الهمزة والواو، وذلك في موضع الأحقاف: (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ).

وإذا كانتا مكسورتين تسهل الأولى بين الهمزة والياء، نحو: (هَٰٓؤُلَآءِ إِن ، عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ ، وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَانِهِنَّ).

ويستثنى من ذلك:

أ - لفظ (ٱلنَّبِيٓءِ) في (إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ)، و(لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ) بالأحزاب، فقد قرأ قالون رحمه الله بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، وتقرأ ياء مشددة مكسورة.

ب – لفظ (بِالسُّوٓءِ) في (بِالسُّوِٓ إِلاَّ) بيوسف، فقد قرأ قالون ﷺ بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، وتقرأ واواً مشددة مكسورة ، ويجوز البقاء على الأصل بأن تسهل الهمزة الأولى بين الهمزة والياء (بِالسُّوٓء إِلاَّ) بالمدّ وعدمه كما تقدّم.

2 – **الهمزتان المختلفتان في الحركة:** *إذا كانت الأولى مفتوحة تسهل الثانية بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها ، وإن كانت الأولى مكسورة أو مضمومة أبدلت الثانية من جنس حركة الأولى، وفق التفصيل الآتي:*

إن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة تسهل الثانية بين الهمزة والياء، نحو: (شُهَدَآءَ إِذْ، أَشْيَآءَ إِن ٱلْمَآءَ إِلَى) .

وإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة تسهل الثانية بين الهمزة والواو، نحو: (جَآءَ اُمَّةً).

وإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة أبدلت الثانية ياءً مفتوحة، نحو:(أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ، ٱلسَّمَآءِ أَنْ)

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة أبدلت الثانية واواً مفتوحة،نحو:(نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم، جَزَآءُ أَعْدَآءِ).

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة أبدلت الثانية واواً مكسورة، نحو: (يَشَآءُ إِلَىٰ، شُهَدَآءُ إِلاَّ) ويجوز تسهيل الثانية بين الهمزة والياء (يَشَآءُ إِلَىٰ، شُهَدَآءُ إِلاَّ) .

باب الإبـــدال

ترسم الهاء (التاء المقبوضة) تاء مبسوطة في بعض الكلمات في مواضع محدّدة هي:

(نعمت) وردت بتاء مبسوطة أحدى عشرة مرة .		
الآيـــة	**اسم الســورة**	**الثمُــن**
وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ	البقــــرة	وَالْمُطَلَّقَاتُ
وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ	آل عمران	لَن تَنَالُواْ
ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ	المائدة	إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ
بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْراً وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ	إبراهيم	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ
وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لاَ تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱلإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ	إبراهيم	أَلَم تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ
أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ	النحل	وَٱللَّهُ فَضَّلَ
يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا	النحل	أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ
وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	النحل	يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦ	لقمــن	وَمَنْ يُسْلِمْ
يَٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ	فاطر	قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ
فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلاَ مَجْنُونٍ	الطور	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ

(رحمت) وردت بتاء مبسوطة سبع مرات		
الآيـــــة	اسم الســـورة	الثمـــن
أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	البقرة	كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً
إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ	الأعراف	ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً
رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ	هود	قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ
ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ	مريم	كٓهيعٓصٓ
فَانظُرْ إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ	الروم	ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ
أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ	الزخرف	قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُم
وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ	الزخرف	قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُم

(امرأت) وردت بتاء مبسوطة سبع مرات		
الآيـــــة	السورة	الثمن
إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ	آل عمران	إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحاً
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا	يوسف	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ
قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ	يوسف	وَقَالَ ٱلْمَلِكُ
وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ	القصص	طسٓمٓ
ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ	التحريم	تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	التحريم	تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً

ملاحظـــة: يشترط في رسم لفظ (امرأت) بتاء مطلوقة أو مبسوطة أن تكون خالية من التنوين كما تقدم، أو أن تضاف لزوجها نحو: (امرأت عمران، امرأت نوح، امرأت لوط، امرأت العزيز، امرأت فرعون) فإن كانت غير مضافة لزوجها، أو منوّنة رسمت بتاء مربوطة، نحو: (وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً).

(سنت) وردت بتاء مبسوطة خمس مرات		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمُـــن
وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ	الأنفال	إِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ
فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا	فاطر	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ
سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ	غافر	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا

(لعنت) وردت بتاء مبسوطة مرتين		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمُـــن
فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ	آل عمران	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ
وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ	النور	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا

(معصيت) وردت بتاء مبسوطة مرتين		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمُـــن
وَيَتَنَاجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ	المجادلة	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ
فَلَا تَتَنَاجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ	المجادلة	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ

(كلمت) وردت بتاء مبسوطة مرة واحدة		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمُـــن
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَآءِيلَ	الأعراف	وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ

(بقيت) وردت بتاء مبسوطة مرة واحدة		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمُـــن
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	هـــــود	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ

(قرت) وردت بتاء مبسوطة مرة واحدة		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمُـــن
وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ	القصص	طسٓمٓ

(فطرت) وردت بتاء مبسوطة مرة واحدة		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمـــن
فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ	الروم	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
(شجرت) وردت بتاء مبسوطة مرة واحدة		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمـــن
إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ	الدخان	كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٍ
(جنت) وردت بتاء مبسوطة مرة واحدة		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمـــن
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ	الواقعة	فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ
(ابنت) وردت بتاء مبسوطة مرة واحدة		
الآيـــــة	اسم الســورة	الثمـــن
وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا	التحريم	تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً

ملاحظـــــات :

1 – الكلمات التي وردت مبسوطة التاء أحياناً، ومربوطة أحياناً أخرى وعددها ثمان كلمات: (نعمت رحمت، امرأت، لعنت، كلمت، بقيت، شجرة، جَنّت) يشترط في رسمها بتاء مبسوطة أن تكون خالية من التنوين[7]، فإن دخل عليها التنوين كتبت بتاء مربوطة بلا خلاف، نحو: (فَضْلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً، مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ، رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ، ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ، صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً، رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ، وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً،وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً، يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ، وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ، أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ، وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ، يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ، وَشَجَرَةً تَخْرُجُ، إِنَّهَا شَجَرَةٌ، جَنَّةً وَحَرِيراً، كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ، جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ).

2 – كلمات لم ترد في القرآن الكريم إلا مبسوطة التاء، وهي: (سُنّت، معصيت، قُرّت، فطرت، ابنت).

3 – يشترط في كلمة (قُرّت) لترسم بتاء مجرورة أن تكون مضمومة التاء، فإن كانت التاء مكسورة أو مفتوحة رسمت بتاء مربوطة، نحو: (مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ)، (مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ)، ويمكن القول بأن: قرة العين مبسوطة أو مطلوقة، وقرة الأعين مربوطة .

[7] وليس معنى هذا أن كل تاء خالية من التنوين مبسوطة، والمراد: أن كل تاء من هذه منونة فهي مربوطة، وإن كانت غير منونة فقد تكون مبسوطة أو مربوطة. فتنبّه .

باب الفصل والوصل

أولاً: الفصل:

والمفصول أو المقطوع: هو ما فصل عما بعده في المصاحف العثمانية.

الآيـــــة	اسم السـورة	الثمُـن
(أن لا) في أحد عشر موضعاً		
حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ	**الأعراف**	أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ
أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ	**الأعراف**	وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ
وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ	**التوبـــة**	لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ
فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ	**هود**	وَمَا مِن دَآبَّةٍ
أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ	**هود**	مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ
فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ	**الأنبياء**	وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا	**الحج**	هَٰذَانِ خَصْمَانِ
أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ	**يس**	أَلَمْ أَعْهَدْ
وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ	**الدخان**	وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ
يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا	**الممتحنة**	عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ	**القلم**	فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ
(في ما) في أحد عشر موضعاً		
الآيـــــة	**اسم السـورة**	**الثمُـن**
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ	**البقرة**	لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ	**المائدة**	وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا

الآيـــة	اسم الســورة	الثمـن
قُل لآَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥ	الأنعام	قُل لآَّ أَجِدُ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَىٰكُمْ	الأنعام	هَلْ يَنظُرُونَ إِلآَّ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ	الأنبياء	إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم
لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور	إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِالإِفْكِ
أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَا ءَامِنِينَ	الشعراء	أَتُتْرَكُونَ
مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ	الروم	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	الزمر	قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ
أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	الزمر	أَمِ اتَّخَذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَآءَ
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لاَ تَعْلَمُونَ	الواقعة	وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ

(أم من) في أربعة مواضع

الآيـــة	اسم الســورة	الثمـن
أَم مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً	النساء	إِنَّآ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ
أَم مَّنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هارٍ	التوبة	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلأَعْرَابِ
أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَم مَّنْ خَلَقْنَآ	الصافات	أَوَلَمْ يَرَ ٱلإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ
أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّنْ يَأْتِي ءَامِناً	فصلت	فَإِنِ اسْتَكْبَرُواْ

(مال) في أربعة مواضع

الآيـــة	اسم الســورة	الثمـن
فَمَالِ هَٰؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً	النساء	أَيْنَ مَا تَكُونُواْ
وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ	الكهف	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ	الفرقان	لاَّ تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ
فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ	المعارج	إِنَّ ٱلإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً

(أن لو) في أربعة مواضع		
الآيـــة	**اسم الســورة**	**الثمُــن**
مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ	الأعراف	أَوَ لَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ
أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ	الرعد	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ
تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ	سبأ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَأَن لَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا	الجن	قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ
(كي لا) في ثلاثة مواضع		
الآيـــة	**اسم الســورة**	**الثمُــن**
مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔاۚ	**النحل**	تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ
زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ	**الأحزاب**	إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ
كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ	**الحشر**	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
(مِن ما) في ثلاثة مواضع		
الآيـــة	**اسم الســورة**	**الثمُــن**
فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ	**النساء**	وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ
هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ	**الروم**	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ	**المنافقون**	لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ
(أنّ ما) في موضعين		
الآيـــة	**اسم الســورة**	**الثمُــن**
ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ	**الحج**	ذَٰلِكَ وَمَنۡ عَاقَبَ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ	**لقمـــان**	وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ

(عن مَن) في موضعين		
الآيــــة	**اسم السورة**	**الثمُــن**
فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ	النور	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا
فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا	النجــم	وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ

(كلّ ما) في موضعين		
الآيــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ	النساء	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ
﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ	إبراهيم	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ

(يوم هم) في موضعين		
الآيــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ	غافر	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ
يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ	الذاريات	وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا

(إنّ ما) في موضع واحد		
الآيــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ	الأنعام	لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ

(عن ما) في موضع واحد		
الآيــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ	الأعراف	وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ

(إن مّا) في موضع واحد		
الآيــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ	الرعــد	

ثانياً : الوصــل :

الموصول: هو ما وصل بما بعده في المصاحف العثمانية .

(أَلَّن) في موضعين		
الآيـــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً	**الكهـف**	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
أَيَحْسِبُ ٱلْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ	**القيامة**	لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
(أينما) في موضعين		
الآيـــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	**البقرة**	وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ
وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ	**النحــل**	وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ
(بئسما) في موضعين		
الآيـــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ	**البقـرة**	وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ
بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ	**الأعراف**	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ
(فإلّـم) في موضع واحد		
الآيـــــة	**اسم السورة**	**الثمن**
فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ	**هود**	وَمَا مِن دَآبَّةٍ

ثانياً : علـــم الضبـــط

تقدم الكلام على تعريف علم الضبط وفائدته والفرق بينه وبين علم الرسم، وهذا بيان أهم علامات الضبط:

أولاً: علامة الإظهار: علامة إظهار أي حرف هي السكون وعدم تشديد ما بعده، من ذلك:

أ – **إظهار النون الساكنة** إذا وليها أحد حروف الحلق (ء، هـ، ع، ح، غ،خ)، نحو: مِنْ خَوْف ، مِنْهُمْ

ب - **إظهار الميم الساكنة** : إذا وليها أي حرف غير الباء والميم، نحو: عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ، إِنَّكُمْ قَوْمٌ .

ج – **إظهار لام الاسم:** إذا وليها أحد حروف(إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) نحو: ٱلْجِنَّةِ،ٱلْفَلَقِ،ٱلْكَٰفِرُونَ.

د – **إظهار لام الفعل** مطلقاً، نحو: قُلْنَا ، جَعَلْنَا ، قُل نَعَمْ ، وَأَنزَلْنَا .

هـ - **حروف أخرى،** نحو: وَاغْفِرْ لَنَا ، وَسَبِّحْهُ .

ويلاحظ فيما سبق أن الحرف المراد إظهاره وبيانه وضع عليه سكون ولم يشدد ما بعده .

ثانياً: علامة الإدغام: ينقسم الإدغام إلى قسمين :

أ – **إدغام ناقص:** وهو أن يذهب الحرف الأول وتبقى صفة من صفاته ويشدد الثاني، ويضبط الإدغام الناقص بإسكان الحرف الأول وتشديد الثاني، فمن ذلك :

❁ إدغام النون الساكنة في الواو والياء، نحو: مِّنْ وُّجْدِكُمْ، فَمَنْ يَّعْمَلْ

❁ وادغام الطاء في التاء، نحو: فَرَّطْتُّ، أَحَطْتُّ، فَرَّطْتُّمْ، بَسَطْتَّ .

ب – **إدغام كامل:** وهو أن يذهب الحرف الأول وصفته جميعاً ويشدد الثاني، ويضبط الإدغام الكامل بتخلية الحرف الأول من الضبط وتشديد الثاني، فمن ذلك:

❁ إدغام النون الساكنة في حروف (لَمْ نَر)، نحو: لَّئِن لَّمْ ، مِن مَّسَد، مِن نِّعْمَةٍ، أَن رَّءَاهُ .

❁ إدغام الحروف المتجانسة، (ت ، د ، ط) نحو: وَقَد تَّعْلَمُونَ ،أَثْقَلَت دَّعَوَا، فَـَامَنَت طَّآئِفَةٌ .

(ث، ذ، ظ)، نحو: إِذ ظَّلَمْتُمْ ، يَلْهَث ذَّٰلِكَ . (ب، م)، نحو: وَيُعَذِّب مَّنْ ، ارْكَب مَّعَنَا.

❁ إدغام الحروف المتقاربة: اللام في الراء، نحو: وَقُل رَّبِّ، بَل رَّبُّكُمْ، القاف في الكاف: نَخْلُقكُّم.

الذال في التاء في (أَخَذتُّ ،اِتَّخَذتُّ) كيف جاءا، وما عداها فتظهر الذال، نحو:(عُذْتُ، فَنَبَذْتُهَا).

❁ إدغام الحروف المتماثلة: (فَاضْرِب بِّهِۦ، رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ، وَقَد دَّخَلُواْ، إِذ ذَّهَبَ، وَاذْكُر رَّبَّكَ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ، يُسْرِف فِّي، ﴿قُل لَّكُم، وَرَبِّكُم مِّن، يُوَجِّههُّ، أَو وَّزَنُوهُمْ).

ثانياً: الضبط :ضبط الإخفاء، والإقلاب، والتنوين

==

❁ **تنبيهـــات :** 1 – إدغام الطاء في التاء ناقص بينما إدغام التاء في الطاء كامل .

2 – اللام تدغم في الراء، بينما لا تدغم الراء في اللام .

3 – يجوز في (نَخۡلُقكُّم) الإدغام الناقص، والإدغام الكامل وهو المقدم.

4 –يجوز في(يَلۡهَث ذَّٰلِكَ، ارۡكَب مَّعَنَا) وجهان: الإظهار ،والإدغام وهو المقدم، بخلاف(وَيُعَذِّب مَّن) بالبقرة فلا يجوز فيه إلا الإدغام من طريق الشاطبية .

ثالثاً: الإخفـــاء: علامة إخفاء الحرف هي تخليته من الضبط وعدم تشديد ما بعده، نحو:

إخفاء النون الساكنة: إذا وليها حرف من حروف الإخفاء، نحو: (أَنزَلۡنَٰهُ، مُنذِرِينَ، أَنتُمۡ، وَمِن شَرِّ)

إخفاء الميم الساكنة : إذا وليها حرف (ب) ، نحو: (تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٍ، رَبَّهُم بِهِمۡ، رَبُّهُم بِذُنُبِهِمۡ).

رابعاً: الإقلاب : تقلب النون الساكنة ميماً إذا وليها حرف الباء ، نحو: (لَيُنۢبَذَنَّ، بِذَنۢبِهِمۡ ، مِنۢ بَيۡنِ).

خامساً: التنـوين : ينقسم التنوين إلى ثلاثة أقسام:

أ – **تنوين مركب:** إذا وليه أحد حروف الحلق أو همزة وصلٍ، وتكتب الحركتين متعامدتين بحيث لا تسبق أحداهما الأخرى، نحو:(غَاسِقٍ إِذَا، يَوۡمَئِذٍ عَنِ، كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ، كُفُوًا أَحَدٌ،شِيئاً السَّمَآءِ،عَذَابٌ أَلِيمٌ،أَحَدٌ اللَّهُ ،وَعُيُونٍ ادۡخُلُوهَا) ، ولم يخرج عن هذا غير (عَادًا الۡأُولَىٰ) لأن التنوين هنا أدغم في اللام التي بعده ولم يحرك للالتقاء الساكنين.

ب – **تنوين متتابع:** إذا وليه حرف من حروف الإدغام أو الإخفاء، ويلاحظ أنه حال الفتح تقدّم الحركة العليا نحو: (نَاراً ذَاتَ، خَيۡراً يَرَهُۥ)، وحال الكسر تقدّم السفلى، نحو:(ذَرَّةٍ شَرّاً،هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ،لَهَبٍ وَتَبَّ) وحال الضم تقدم إحدى الحركتين على الأخرى، نحو:(حَبۡلٌ مِّن، كُتُبٌ قَيِّمَةٌ، وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٍ، عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ).

ج – **تنوين قلب:** وهو التنوين المقلوب ميماً إذا وليه حرف (ب)، وهو عبارة عن التنوين المتتابع يضاف إليه خط إلى الأسفل في نهاية الحركة المتأخرة، نحو: (كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ، خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ، لَنَسۡفَعًۢا بِالنَّاصِيَةِ).

وهذا جدولٌ يبيّن أقسام التنوين:

	تنوين بالكسرة	تنوين بالضمة	تنوين بالفتحة
تنوين مركب	ٍ	ٌ	ً
تنوين متتابع	ٍ	ٌ	ً
تنوين قلب	ٍۭ	ٌۢ	ًۢ

==

❁ **ملاحظـــات هامة:** 1 – التنوين بالفتح يكون على الألف وليس على الحرف الأصلي الأخير في الكلمة، وفي حالة عدم وجود الألف فإنه يكون فوق الحرف كما في التاء المربوطة(رَحْمَةً)، والهمزة المسبوقة بألف(فِدَآءً) .

2 – الحروف التي تشدد بعد التنوين هي حروف الإدغام الكامل(لَمْ نَرَ) نحو: (خَيْرٌ لَّكُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ، يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ، غَفُورٌ رَّحِيمٌ)، أما الحروف التي تشدد بعد النون فهي حروف الإدغام (يَرْمُلُون) ومعنى هذا أن حرفَا الإدغام الناقص (ي، و) تشددان بعد النون ولا تشددان بعد التنوين .

سابعاً: ضبط اللام ألف : تضبط اللام ألف في القرآن الكريم خلاف الضبط المشرقيّ الذي نستعمله في الرسم القياسيّ، فتكون اللام عن يسار الكاتب والألف عن يمينه(ألف ← لا → لام) وتجب ملاحظة الآتي:

1 – تكون الحركات، والسكون، والشدة على اللام،وهي علي اليسار كما تقدم، نحو: (وَلَوْلَآ،أَلَآ يَوْمَ ٱلْأَرْضِ ، إِلَّا ٱلَّذِينَ).

2 – يكون التنوين بالفتح على الألف كما تقدم منذ قليل، وهو على اليمين، نحو:(رَسُولًا،إِلًّا وَلَا ذِمَّةً).

3– تكون الهمزة المكسورة أسفل نهاية الألف ، وليست أسفل بدايته، نحو: (ٱلْإِنسَانَ).

4 – تكون الكسرة أسفل نهاية اللام ، وليست أسفل بدايتها، نحو: (لِأَحَدٍ) .

5 – الأحكام المتقدمة إذا كانت اللام ألف متقاطعة – أي: مغلقة من أسفل لانفصالها عما قبلها غالباً – أما إذا كانت متلاصقة –أي: غير مقفلة من الأسفل لكونها متصلة بما قبلها– فتوافق الرسم القياسي فتكون اللام على اليسار والألف على اليمين – أي: إن اللام أولاً والألف ثانياً– نحو: (فَقَاتِلَا، قَلِيلاً).

❁ **تتمــــــة:** ترسم اللام ألف متقاطعة وسط الكلمة إذا كانت ممدودة بهمزة، ودخلت عليها اللام، وذلك في الكلمات الآتية :(لَلْءَاخِرَةُ) بالإسراء، والليل، والضحى، و(وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ) بالمؤمنون و(وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ) بالزخرف .

أما إذا كانت الهمزة غير ممدودة فترسم اللام متلاصقة، وذلك في الكلمات الآتية : (خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ) (لِلْأَوَّابِينَ)، (لِلْأَذْقَانِ)، (وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا)، (لِلْأَنَامِ).

وترسم متقاطعة في آخر الكلمة في كلمة (ٱلْمَلَأ)،(مَلَأ) باستثناء المواضع الأربعة التي رسمت فيها الهمزة على الواو: وَغَيْرُ مَا فِي الْمُؤْمِنِينَ أَوَّلاَ وَالنَّمْلِ يُجْعَلُ عَلَى الْهَاوِي الْمَلاَ

أي:غير المواضع المذكورة، تكون همزة (ٱلْمَلَأ) على الهاوي، وهو الألف لأنه يخرج من هواء الفم.

ثامناً: ضبط همزة الوصل: تكون همزة الوصل في: أ –الحروف: تكون في ال التعريف، وتضبط بخبش ونقطة أعلى الهمزة، نحو: (وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ) وتكون النقطة أعلى الألف للإشارة بأنها يبدأ بها مفتوحة (ٱلْقَوْمِ)، ولا يبدأ بهمزة الوصل مفتوحة إلا في (ال) ، والخبش يبيّن الحركة التي قبلها .

ب- الأسماء: (ٱمْرُؤٌاْ ، ٱمْرَأَتَ ، ٱثْنَيْنِ ، ٱثْنَتَيْنِ ، ٱثْنَا ، ٱثْنَتَا ، ٱبْنَ ، ٱبْنَت ، ٱسْمَ).

بالإضافة إلى المصادر، نحو: (ٱخْتِلَٰقٌ ، ٱسْتِكْبَاراً)

وتضبط همزة الوصل في هذه الأسماء بحلقة من أسفل للإشارة بأنها يبدأ بها مكسورة، مع الخبش .

ج – الأفعال: تضبط همزة الوصل بحلقة في وسط الألف إذا كان ثالث حرف في الفعل مضموم، نحو: (ٱدْعُ ، ٱجْتُثَّتْ ، ٱدْخُلُواْ ، ٱسْجُدُواْ)، سوى : (ٱبْنُواْ، ٱيْتُواْ، ٱقْضُواْ، ٱمْشُواْ) فهذه الأربعة ثالثها مضموم ضماً عارضاً وليس لازماً، ويبدأ بها مكسورة مراعاةً لأصلها: (ابنِيُواْ، ايتِيُواْ، اقضِيُواْ، امشِيُواْ).

ويضبط بحلقة في أسفل همزة الوصل إن كان ثالثه غير مضموم، نحو: (ٱضْرِبُوهُ، ٱقْرَأْ، ٱسْتَسْقَىٰ).

تنبيـــــــــه : تكون همزة الوصل خالية من الضبط إذا سبقها أحد الحروف التي لا يمكن الوقف عليها ، وهي حروف (فكل وتب)، نحو: وَٱدْعُ، فَٱعْلَمْ، إِذاً لَّٱبْتَغَوْاْ، كَٱلَّذِينَ، تَٱللَّهِ ، فلا يمكن الوقف على الواو في (وَٱدْعُ) مثلاً، وهكذا بقية الحروف.

مبحث : التقاء الساكنين من كلمتين:

إذا التقى ساكنان أوّلهما في آخر الكلمة الأولى، وثانيهما في أول الكلمة الثانية، فمذهب قالون كالآتي:

1 – يكسر الساكن الأول إذا كانت الكلمة الثانية اسماً، سوى ميم الجمع، وواو الجماعة نحو: (قُلِ ٱللَّهُ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ، أَحَدُ ٱللَّهُ، شِيباً ٱلسَّمَآءُ) أمّا ميم الجمع وواو الجماعة فمضمومتان مطلقاً، نحو: (تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ، وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ).

2 – يكسر الساكن الأول إذا كانت الكلمة الثانية فعلاً، همزته همزة وصل تكسر عند الابتداء، نحو: (أَنِ ٱمْشُواْ، رَجُلُ ٱفْتَرَىٰ) كُسر الساكن الأول لأنّ الكلمة الثانية فعل يُبدأ بهمزة مكسورة(ٱمْشُواْ ، ٱفْتَرَىٰ).

3 – يضم الساكن الأول إذا كانت الكلمة الثانية فعلاً، همزته همزة وصل تضم عند الابتداء، وثالث الفعل مضمومٌ ضماً لازماً، نحو:(قُلُ ٱنظُرُواْ، أَوُ ٱنقُصْ، فَمَنُ ٱضْطُرَّ، وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ، وَقَالَتُ ٱخْرُجْ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ) ضُمَّ الساكن الأول لأنّ الكلمة الثانية فعل يُبدأ بهمزة مضمومة، وثالث حرف في الفعل مضموم ضماً لازماً (ٱنظُرُواْ، ٱنقُصْ، ٱضْطُرَّ، ٱسْتُهْزِئَ، ٱخْرُجْ، ٱجْتُثَّتْ).

==

❁ **فائدتان :** 1 – أحصى بعضهم ما يضم لقالون فوجده لا يزيد على ستتة أحرف، وهي: النون، واللام، والتاء، والواو، والدال، والتنوين، ثمّ جمعها في عبارة (نلت ودّاً) وهذه أمثلتها:

النون: (فَمَنُ اضْطُرَّ، أَنُ اقْتُلُوا، أَنُ اشْكُرْ)

اللام: (قُلُ ادْعُوا، قُلُ انظُرُوا)

التاء: (وَقَالَتُ اخْرُجْ) ولا يوجد غيرها .

الواو: (أَوُ اخْرُجُوا، أَوُ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ، أَوُ انقُصْ)

الدال: (وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ)

التنوين: (فَتِيلاً انظُرْ) وسيأتي بيانه في الفقرة التالية .

2 – تضم نون التنوين إذا وليها فعل يبدأ بهمزته مضمومة، وثالثه مضموم ضماً لازماً كما تقدّم وذلك في اثنا عشر موضعاً:(فَتِيلاً انظُرْ ،بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ ،وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا، مُّبِينٍ اقْتُلُوا خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ ، وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا ، مَحْظُوراً انظُرْ ، مَّسْحُوراً انظُرْ (بالإسراء والفرقان)، بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا وَعَذَابٍ ارْكُضْ ، مُّنِيبٍ ادْخُلُوهَا). ومعنى هذا أن ساكن التنوين لا يحرك بضم إلا إذا كان بعده أحد الكلمات الخمسة: (انظُرْ ،ادْخُلْ ،اقْتُلْ ،ارْكُضْ ،اجْتُثَّتْ) وكلها أفعال أمر سوى الأخيرة فماضي.

يقول صاحبُ كشفِ العَمَى والرَّيْن رحمه الله :

وَتَـــــابِعُ التَّنْوِينِ تَحْتَهُ يُرَى لاَ اجْتُثَت ارْكُض اقْتُلُواْ ادْخُلُواْ انْظُرَا
فَاشْقُقْ بِهَا فِي هَذِهِ الْخَمْسِ الْوَسَطْ كَمَا فُوَيْقَ عَـــادًا الِأُولَــى فَقَــطْ

والمعنى الإجماليّ للبيتين: أن ساكن التنوين يكسر دائما سوى قبل هذه الكلمات الخمس فيضم، وفي (عَاداً ٱلأُوْلَىٰ) يكون الخبش فوق همزة الوصل كما تقدم .

تاسعاً: ضبط الاختلاس والإشمام: يضبط الاختلاس بوضع تغديرة أعلى الحرف إن كانت الحركة المختلسة فتحة، وتحته إن كانت كسرة، نحو: فَنِعِمَّا ،تَعْدُّوا ، يَهِدِّي ، يَخِصِّمُونَ .

ويضبط الإشمام بوضع تغديرة أمام الحرف، نحو:(سِيٓءَ ، سِيٓئَتْ) وتنطق السين مركبة من حركتين ضمة وكسرة، و الذي عليه العمل أن جزء الضمة هو المقدم وهو الأقل.

أمّا الإشمام في (لَاتَأْمَنَّا) فيكون بالإشارة بضم الشفتين بدون صوت، ويضبط كل ذلك بالمشافهة .

عاشراً ضبط الإمالة:

يضبط الحرف الممال بوضع تغديرة أسفله، نحو: (هارٍ)، وكلمة (ٱلتَّوْرَىٰةَ) على أحد الوجهين.

❁ ولا يخفى أن الحرف في حالة الاختلاس والإشمام و الإمالة لا يضبط بغير التغديرة ، فلا يضبط بفتحة ولا كسرة ولا غيرهما .

الحادي عشر: ضبط صلة هاء الضمير: هاء الضمير: هي هاء المفرد المذكر الغائب أو ما في حكمه وحكمها: أنها توصل بواو لفظية إن كانت مضمومة، أو ياء لفظية إن كانت مكسورة، بشرط أن تقع بين متحركين، نحو: (بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيراً) فإن وقع قبلها ساكن أو بعدها ساكن لم توصل، نحو: (عَنْهُ تَلَهَّىٰ ، فِيهِ مُهَاناً، فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ).

❁ **ملاحظــــات :**

1 – هناك كلمات احتوت هاء كناية واقعة بين متحركين وقرئت بالقصر ولم توصل، وهي: يَرْضَهُ لَكُمْ، فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ، وَيَتَّقِهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ، يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ، نُؤْتِهِ مِنْهَا، نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ، أَرْجِهِ وَأَخَاهُ، وأمّا (يَأْتِهِ مُؤْمِناً) بطه ففيه وجهان: القصر وهو المقدم، والصلة .

2 – الهاء في: (فواكهُ، وبنتهِ، ونفقةُ) من أصل الكلمة وليست هاء كناية .

3 – توضع ياء الصلة فوق الهاء، وتوضع الواو تحت الهاء، وذلك لخلو المحل؛ لأن أعلى الهاء مشتغل بالضمة فتوضع الواو تحتها، وأسفل الهاء مشتغل بالكسرة فتوضع الياء فوقها .

الثاني عشر: الألف المنقلبة:

يوضع فوق الألف المنقلبة ألف محذوف إذا لم تأت بعدها همزة وصل، فإن جاء بعدها همزة وصل لم يوضع عليها الألف، نحو:(ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِے خَلَقَ فَسَوَّىٰ وَٱلَّذِے قَدَّرَ فَهَدَىٰ).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات